بحث بعنوان:

معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية و مواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة

إعداد

د/ محمد حسن السيد حسن

مدرس خدمة الجماعة

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية كفر صقر – الشرقية

ملخص:

استهدفت الدراسة الحالية الوقوف على معوقات تطبيق جودة الانشطة الطلابية ، والتوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية، كما تحدد نوع هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تتجه إلى معرفة معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي باستخدام أدوات (استمارة استبيان لطلاب الجامعة حول معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية ، المقابلات مع الأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب) وفى ضوء ذلك توصلت الدراسة لتصور مقترح للحد من معوقات تطبيق جودة الانشطة الطلابية .

الكلمات المفتاحية : المعوقات – الانشطة الطلابية – الجودة .

Abstract

The present study aimed to identify the obstacles to implementing quality student activities and develop a proposed framework from a group work perspective to address these obstacles. This study adopts a descriptive research design focused on examining obstacles to implementing quality student activities among university youth. Data was collected using two tools:

1-A questionnaire for university students on obstacles to implementing quality student activities.

2- Interviews with social workers in youth welfare organizations Based on the findings, the study developed a proposed framework to mitigate obstacles to implementing quality student activities.

Keywords: Obstacles – Student Activities – Quality

أولاً: مشكلة الدراسة:

تسعى كل الأنظمة والحكومات إلى الاهتمام بالنظام التعليمي وتحسينه وتطويره، لكونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمة في الوقت الحاضر ، وهو الخيار الأوحد في عالم يشهد تغييرات كثيرة ومتعاقبة ، والذي من خلاليه تستطيع رسم صورة المستقبل الذي نريد، والتنبؤ بجيل مؤهل قادر على التفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته، قادر على المشكلات ومسايرة الدول المتقدمة في شتى المجالات الطبية والهندسية والصناعية ، فضلاً عن العلوم القائمة على الإبداع والابتكار.

وقد شهد نظام التعليم في مصر توسعاً كبيراً حيث يبلغ عدد الطلاب(٢٥.٦مليون) طالب، وقد زاد الإنفاق العام على التعليم في ٢٠٢٣ ليصبح (١٩.٢٪) من إجمالي الانفاق العام، وقد بلغ الإنفاق العام على التعليم العالي (٢١.٣٪) من إجمالي الإنفاق العام على جميع المراحل مما يعكس الاهتمام بإصلاح التعليم وتطويره.(الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ، ٢٠٢٣)

وثمة اتفاق يؤكد الاعتراف العالمي بأن التعليم في أعلى مستوياته قد أصبح حقاً أصيلاً للإنسان وينطلق هذا الاعتراف أو الإقرار العالمي من رؤية لأهداف جديدة للتعليم العالي تتجاوز الاستجابة لسوق العمل والوفاء بمتطلباته إلى قيم جديدة للتعليم العالي كتمكين الناس من المشاركة في العالم الحديث ، وتحقيق الذات والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية الحديثة القائمة على المعرفة وترقية ودعم القيم والثقافة والحضارة الحديثة · (عودة ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٧١-٧٢)

والتعليم العالي مثله مثل أي نسق تعليمي نظامي ليس إلا انعكاساً للسياق الاجتماعي والاقتصادي العام وليس بالمستغرب أن يعاني التعليم العالي مشكلا ت كبيرة نشأت عن متغيرات التي غيرت العالم. (أحمد ، ٢٠٠٠ ، ص٥٦)

كما أن تحسين أداء المنظمة أو المؤسسات الحديثة بما فيها الجامعات يشكل اهتماماً عالميا في جميع دول العالم يضاف إلى ذلك قدرة أي مجتمع على إدارة مؤسساته وبرامجه الحيوية ليس فقط بفاعلية وكفاءة وإنما بعدالة وابتكار. (الخطيب ، ٢٠١٠ ، ص٦٧)

ولكي تواكب المؤسسة التعليمية التغيرات التي تحدث في المجتمع والعالم وحتى تساهم في إعداد خريج يواكب متطلبات سوق العمل فإنها سعت إلى تطبيق نظام الجودة الشاملة الذي يمثل ثورة إدارية تهدف إلى تحقيق التميز في أداء المنظمة ككل والتطور المستمر في العمليات من خلال إيجاد ثقافة تنظيمية تعتمد بشكل أساسي على رغبات واحتياجات العملاء الداخليين

والخارجيين وتوقعاتهم كما تعتمد على استخدام الأساليب والطرق العلمية لدراسة وتطوير وتحسين العمليات بشكل مستمر. **(المغربي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٧)**

وهذا ما أكدت عليه دراسة (روبن هارست Robin Hurst 2002,) التي أشارت إلى أهمية التحسين المستمر لمشروعات جودة التعليم في الجامعات وأكدت على أهمية التركيز على أداء العاملين بالجامعات والاستفادة من كل الخبرات وتقييم العائد من تلك المشروعات. (Hurst, 2006)

وللوصول لنظام تعليم أفضل يحتاج كخطوة أولى إلى التعرف على أوجه الضعف في النظام القائم أولاً، والتعرف على أوجه القوة ثانياً ، وبتحليل أوجه القوة والضعف تأتي المشكلات الجودة كإحدى نقاط الضعف لنظام التعليم في مصر، إذ يعاني هذا النظام من مشكلات تدني الجودة وإذا كانت الجودة هي المرادف للتفوق والتميز فإنه يتضح أن نظام التعليم الحالي يفتقد لعناصر التفوق والتميز، وبالنظر للتعليم على أنه أحد أهم القوى التي تدفع عجلة التقدم فكيف يمكن له القيام بهذه المهمة وهو يعاني القصور والتخلف. (عبدالله ، ٢٠٠٦ ، ص٢٦)

فأصبحنا نحتاج إلى ثورة حقيقية لاكتساب المعرفة وتكوين المهارات الإنسانية القادرة على صياغة التقدم وتوفير متطلبات التنمية وأصبح تغيير نظام التعليم وفلسفته مسألة ملحة في زمن لا يعرف إلا المنافسة في مجالات المعرفة ، إذ تعد المعرفة والمعلومات مدخلاً هاماً من مدخلات التعليم له أثره على العملية التعليمية وكفاءة نظام التعليم ، ومن ثم فكفاءة هذا النظام في تحقيقه أهدافه السياسة التعليمية تتطلب توفير هذا المدخل. (٢٠٠٣ ، حجازي، ص ٢٩)

وتعتبر الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحاضر الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه "عصر الجودة" فلم يعد الحديث عن جودة العمل التعليمي أمراً نظرياً أو نوعاً من الترف تنظر إليه المؤسسات التعليمية أو بدلاً تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل أنه، الآن أصبح واقعاً ملموساً لا يمكن لأي مؤسسة أن تتخلى عنه أو تقف بعيداً عن الدخول فيه ، فهو ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصرة وخيار استراتيجي تمليه طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في الوقت الحاضر، ودليل على بقاء الروح أو التشبث بروح البقاء لدى المنظمة أو المؤسسة التعليمية.

وأصبح مفهوم الجودة يشير إلى ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسسات الإنتاج والخدمات ومنها التعليم، فالجودة تشمل مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها والأخذ بها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي مع مراعاة أن هذه الإجراءات لا تقتصر على فرد دون أخر في المؤسسة ولا على وظيفة أخرى وإنما تشمل كل العناصر المادية والبشرية بالمؤسسة.

ولذلك اصبح تحسين جودة التعليم هدفاً أساسياً تسعى إليه كل المجتمعات من أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيس للنظم التعليمية المعاصرة لا يتمثل في تقديم التعليم، ولكن التأكد من التعليم المقدم ويتسم بجودة عالية.

وهذا ما اكدت عليه دراسة (2002، **pond**) إلى ضرورة تبني رؤى ومقاييس جديدة في التعليم وتقييم البرامج التعليمية والمؤسسات معاً في ضوء خبرات المتعلم وليس الحبرات المؤسسية وضرورة إتاحة المشاركة المجتمعية وتفعيلها.

كما توصلت دراسة **(Cheng,2003)** إلى ضرورة أحداث التكامل بين هذه المدخل حتى يتسنى لنا تحقيق ضمن الجودة في التعليم في ظل ما يطرأ على المؤسسات التعليمية من متغيرات تتمثل في العولمة والثورة المعلوماتية.

وقد بدأت في مصر أولى خطوات هذا الاتجاه بعد إقرار الخطة القومية لتطوير التعليم العالي والجامعي في المؤتمر القومي في فبراير ٢٠٠٠، والذي انبثقت عنه مشروعات عديدة لتتطور التعليم كان من أهمها مشروع التعليم بإصدار القرار الوزاري رقم ١٥١٥ لسنة ٢٠٠١، الخاصة بشأن اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد بالتعليم. **(الدهشان، ٢٠٠٩، ص٧٨)**

والجودة هي القوة الدافعة لنظام التعليم الجامعي بشكل فعال ليحقق أهدافه التي يتطلبها المجتمع في ضوء معايير محددة ليس فقط لقياس مخرجات التعليم الجامعي ، بل تمتد إلى عناصر تقديم الخدمة التعليمية وفي مقدمتها عضو هيئة التدريس. (http://www.fpegalex.org/arabic/qaap-ar.htm.)

وهناك مبادئ أساسية لعملية ضمان جودة التعليم والاعتماد ، وهي مستوحاة من النظم والممارسات الجيدة لضمان جودة التعليم، ويجب مراعاتها في التطبيق العملي سواء من الهيئة أو من المؤسسات التعليمية: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ص١١)

- الاهتمام بالمستفيد الأساسي (الطالب) والعناية به والحرص على تحقيق مستويات عالية من رضائه من خلال تحقيق احتياجاته ورغباته وتوقعاته.
- القيادة والحوكمة الموجهة بالفكر والتخطيط الاستراتيجي والموضوعية والشفافية والعدالة.
- الابتكار والإبداع بغرض التغيير الهادف والتحسين والتطوير المستمر.
- الالتزام وعدم التخلي عن المسئوليات والواجبات اتي تحددها الأدوار الخاصة بالمؤسسات أو الأفراد
- التعليم المستمر من جانب المؤسسة والمعتمد على الاستفادة من الخبرات المتراكمة وتقبل الافكار الجديدة والانفتاح على العالم.

- المنافع المتبادلة بيني جميعي بالأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم والعاملين والأطراف المجتمعية.

وبالتالي تسعى الجودة إلى إعداد الطلبة بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل بحيث لا ينحصر دورهم فقط في نقل المعرفة والإصغاء، ولكن في عملية التعامل مع هذه المعلومات والاستفادة منها بالقدر الكافي لخدمة عملية التعليم، لذلك فإن هذه المرحلة تتطلب إنساناً بمواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد والتعامل معها بفاعلية ، مما يتطلب تحولا كبيراً في دور المؤسسة التعليمية ، بحيث يعمل على توفير مناخ تعليمي يسمح بحرية التعبير والمناقشة ، ومساعدة الطلبة على التعلم الذاتي والتعامل ليتناسب مع أسلوب وفلسفة التعلم الحديثة والتي تعتمد على الطالب في عملية التعلم مع توفير الإمكانيات اللازمة لحدوث التعلم. (سرحان ، ٢٠٠٤ ، ص٣٤٥)

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(أمنية محمود حسن وأخرون، ١٩٩٨)** على وجود بعض المبادئ الهامة للتعليم في ظل تطبيق الجودة الشاملة منها التركيز على الطلاب ، وتحديد التغيرات المتوقعة قبل أداء العمل، التحسن المستمر ، تفويض السلطة بكافة المستويات الإدارية داخل المؤسسة التعليمية .

فالجودة الشاملة في المجال التعليمي تعيد أحد المعايير العالمية للقياس والتجديد والاعتراف بالمستويات الاساسية للممارسات التي تتعلق بالعملية التعليمية والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز ومحاولة ملاحقة التطورات المتلاحقة في المجالات التكنولوجية . (منقريوس ، ٢٠٠٥ ، ص٣٢٩)

وهذا ما أكدته عليه دراسة(أحمد عبد الفتاح ناجي،٢٠٠١) التي توصلت إلى ضرورة الاهتمام بنشر مضمون الجودة الشاملة بين المنظمات ، العاملين بها والكوادر الإدارية على كافلة المستويات، كما اثبتت أن تدريب العنصر البشري ضروري لفهم مبادئ وأساليب الجودة وتطبيقها.

فالجودة تشير إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير كذلك إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة اتي تتحقق من خلالها تلك المواصفات ، وذلك من خلال توفير أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية ومرغوبة.

وعملية إدارة الجودة الشاملة في الجامعات تتطلب إعادة النظر في رسالة وأهداف وغايات واستراتيجيات الجامعة وكذلك مراجعة المعايير والإجراءات المتبعة للتقويم والتعرف على

حاجات الطلاب، ماهية البرامج والتخصصات التي ترى الجامعة أنها ضرورية لتلبية احتياجات الطلبة وتلبي رغباتهم الحالية والمستقبلية مما يؤدي إلى التطوير المتواصل للقدرات والمهارات وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق أهداف بحثية وتعليمية. (المحاميد، ٢٠٠٨، ص٥٢)

وهذا ما أشارت دراسة (**محمد أحمد عبد الباقي٢٠٠٨**) إلى ضرورة تطبيق نظام إدارة الجودة في جميع عناصر العملية التعليمية وتشجيع الابتكار والتجديد بها.

ويعتبر الشباب الجامعي من أكثر فئات الشباب قدرة على حمل لواء التعديل والتغيير وتحمل المسئولية إزاء تنمية المجتمع بناء على اكتسابه الكثير من المعارف والمهارات العلمية التي تساعده على التفكير العلمي المنظم المنهجي وعلى التفاعل الإيجابي مع التغيرات المختلفة في المجتمع كالمتغيرات التكنولوجية والفلسفية والايدلوجية والاجتماعية, والسياسية والحضارية المساهمة في تشكيل وتعديل الأفكار الخاطئة اتي قد تعوق التنمية عن تحقيق ما تصبو إليه من أهداف وطموحات وإنجازات . (شرقاوي، ٢٠٠، ص٩)

ومن هذا المنطلق يزداد الاهتمام بشباب الجامعات لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في كافة مجالات الحياة بإتاحة الفرص أمامهم ليشاركوا بأنفسهم في صناعة القرارات التي تتصل بحياتهم خارج الجامعة بعد تخريجهم وتهتم الجامعات المصرية إلى جانب الإعداد العلمي الأكاديمي لطلابها بالأنشطة المختلفة ورعاية طلابها من خلال أجهزة رعاية الشباب الجامعي . (أبو المعاطي ، ١٩٩٩ ، ص١٣)

لذلك جاءت أهمية إعداد هؤلاء الطلاب إعداداً أخلاقياً تربويا وتعليمياً وثقافياً وسياسيا واجتماعياً من خلال إكسابهم العديد من الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم وكذلك إكسابهم العديد من المهارات والخبرات التي تمكنهم من فهم أنفسهم وسلوكهم وفهم ظروفهم وواقع مجتمعهم فهماً صحيحاً يتفق مع قيم وواقع هذا المجتمع . (بدرالدين، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٦)

وبناء على ما سبق فإن الشباب يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والتأهيل والتدريب ومساعدته على التوافق والتكيف مع الواقع واستثمار ما لديه من إمكانيات وقدرات أفضل استثمار ممكن بما يعود على المجتمع بالنفع والخير الذي يؤدي بدوره إلى التقدم والرقي والازدهار، ولن يتم ذلك إلا من خلال خطوط موضوعة لا تقتصر على المناهج الأكاديمية تمتد إلى النشاط الأكاديمي الذي يعد مكتملاً للمناهج الأساسية في حياة الطلاب . (خليل ، ١٩٩٥ ، ص٤٤١)

كما أن ممارسة الأنشطة الطلابية والعناية به والتوسع فيها أصبح حتمياً لتحقيق التنمية الشاملة للشباب وضرورية لتكامل تحصين الشباب من الأخطار التي تحدق بهم من جميع الجوانب لكونها عاملاً منشطاً للطالب تساعد في تهذيب الغرائز والسمو بها ومن ثم فهي سياج

واقٍ منيع للشباب من الانحراف ، وتعتبر الأنشطة الطلابية من مكونات المنهج الحديث بمفهومه الواسع الذي لا يقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب الجامعي ، بل يقم على اساس نشاط الطالب وإيجابياته ومشاركته في مختلف الأمور المرتبطة بالتعليم والتربية ، أذ اصبح وسيلة ودفاعاً لإثراء المنهج من خلال إدارة الطلبة لمكونات بيئتهم بهدف إكساب الخبرات المعرفية القيمة بطرقها المباشرة . (سليم ، ٢٠٠٩ ، ١١)

وتُعد الأنشطة الطلابية من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ركائز المنهج التربوي الحديث ، فهي تعتبر الدعامة الأساسية للتربية الحديثة، ولهذا ينبغي أن تعطي الأهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية داخل إطار من التفاهم المتبادل والتنسيق بين الجامعات والجهات المعنية ، من اهم آليات تفعيل الأنشطة الطلابية وضع الخطط والبرامج التي تتفق واحتياجات الشباب المتغيرة في عصر العولمة والانفتاح على الثقافات الأخرى ، والتي بلا شك تهدد هوية شباباً العربي وثقافتنا العربية. (المصري ، ٢٠١٤ ، ٣١٥١)

وأظهرت الدراسات أن الجامعة بإمكانها أن تتيح المناخ والبيئة المناسبة التي تمكن طلبتها من ممارسة الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها مما يسهم في تكوين قيم المواطنة والديمقراطية والحرية والمسئولية والتعاون وايجابية، (علي ، ٢٠١٧ ، ص٧٥) فالأنشطة الطلابية لها دور فعال في تكوين الشخصية السوية للطلبة حيث تجعلهم يشعرون بوجودهم ويدعمون ثقتهم بأنفسهم بل يشعرون أنهم قوة ذا أثر فعال في جامعاتهم ومجتمعاتهم المحلة وأيضاً في مستقبل وطنهم ،فضلاً عن تعمل على توفير المناخ المناسب لتحقيق الأبداع والابتكار والجوانب الوجدانية والمهارية على اختلاف مستوياتها مما يسهم في تنمية قدرات الشباب الجامعي على تحمل المسئولية ويدعم انتمائهم وولائهم للمجتمع ومن ثم المحافظة على هويتهم وثقافتهم الإسلامية والعربية . (المطري ، ص٣١٥٤)

وهذا ما اشارات إليه دراسة (**سعيد يماني عوضي ، ٢٠٠٢**) حيث أوضحت أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وخاصة جماعات النشاط تؤدي إلى تنمية اتجاهاتهم نحو الإبداع والتفكير الإبداعي .

كما هدفت دراسة (**نورا امين ، ٢٠٢٤**) الى التوصل الى استراتيجة مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور اجهزة رعاية الشباب الجامعى فى تدعيم اتجاهات الشياب نحو المشاركة فى الانشطة الطلابية .

وأوضحت دراسة (**نورية محمد المعلي ، ٢٠٠٥**) على أن البرامج والأنشطة الطلابية لها أهمية في تنمية شخصية الطالب الجامعي وتوصلت إلى أن البرامج والأنشطة تسهم في

تدعيم العلاقات الاجتماعية السليمة بين الطالبات كما يسهم النشاط في تنمية الهوايات وإشباع الرغبات وتنمية روح الولاء والانتماء .

وهذا ما اكدت علية دراسة (**امانى صالح** ،٢٠١٧) حيث ان الانشطة الطلابية تعمل على تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى .

وعليه فإن الأنشطة الطلابية أيضاً تعمل على إشباع ميول ورغبات الطلاب وتشجيعهم على القراءة والمطالبة وتتحسين أسلوبهم وتساعد ممارسة تلك الأنشطة على النمو العقلي للطلاب من خلال تدريبهم على التفكير المنطقي السليم وتنمية القدرة على المنافسة والإقناع والتحقيق من حدة التوترات الداخلية وتدعيم العلاقات الاجتماعية ولجعلهم مواطنين صالحين. (عبدالقادر ٢٠٠٤ ، ص٢١)

وهذا أكدت علية دراسة (**شكري احمد يماني**، ١٩٩٨) حيث اوضحت على ان الأنشطة الطلابية تعمل على تنمية روح تجاه وطنهم ومجتمعهم وإكسابهم القدرة على العمل اجماعي والقدرة على التكيف مع امت غيريات التي تحدث في مجتمعهم لكي يكونوا مواطنين صالحين.

وهذا ما اكدت عليه دراسة (**عبد الرحمن صوفي** ١٩٨٧) والتي أشارت على وجود معوقات تواجه أجهزة رعاية الشباب الجامعي وأكدت على ضرورة وضع أهداف واضحة وكذلك التخطيط الموجه وتوافر الإمكانيات الكافية .

واوضحت أيضاً دراسة (**ناصر عويس عبد التواب ٢٠٠٢**) والتي اوضحت ان البرامج والأنشطة الطلابية التي تمارس بها قصور شديد ولا تساعدهم في التعامل مع التحديات العلمية والتكنولوجية .

ومما لاشك فيه أن الجودة في الانشطة الطلابية داخل الجامعات لا يمكن تحقيقها إلا بوجود آليات لتفعيلها حتى تتلاءم مع نظام الجودة وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد بهاء الدين بدر، ٢٠٠٧) والتي أكدت على ضرورة استحداث البرامج واستخدام التكنولوجيا في الأنشطة الطلابية لتساعد في توجيهه وتعليم الشباب الجامعي بما يواكب مع متطلبا ومتغيرات العصر.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن التي تعمل على مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحسين قدرتهم على الأداء الاجتماعي وإتاحة الفرصة لمواقف أكثر ملائمة للمشاركة في الحياة الاجتماعية بصور متعددة كإيجاد الأنشطة التي تدعم ثقة الطلاب وتساعدهم على احترام الاخرين من خلال جماعات الانشطة التي يشاركون فيها ، فضلاً عن أنها تعمل مع قطاعات الشباب لمساعدتهم على اختيار مراحل النمو المختلفة بنجاح وإكساب الشباب قدرات ومهارات واتجاهات ليكونوا مواطنين صالحين . (منقريوس ، ٢٠٠٠ ، ١٧٨)

والخدمة الاجتماعية من اكثر المهن التي تولى اهتماماً كبيراً للشباب وتؤمن بقدراته على العمل والإنتاج ، فهي حريصة على تعديل السلوكيات وتغيير الاتجاهات ، لهذا فهي تواجه القيم السلبية لديهم والتي تحد من تنمية المجتمع كالاعتمادية والتواكل وتدعيم المبادرة والمشاركة، وتنمي لديهم الشعور بالمسئولية الاجتماعية والولاء والانتماء المجتمع، مستندة في ذلك حقيقة علمية وهي قابليتهم للتغيير إذا ما أتيحت لهم عملية المساعدة المهنية المتوقعة من جانب الأخصائي الاجتماعي ذاته . (دندراوي، ١٩٩٩)

وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرائق مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى جاهدة لكي تجد لنفسها مكاناً متميزاً وسط هذه المنافسة العلمية وذلك بتطوير أساليب تدخلها والاستفادة من مختلف النظريات الإنسانية والنماذج المهنية ووضعها موضع التطبيق ، وتقييم العائد من ممارسة أساليبها للتعرف على أكثر فعالية وتناسباً مع ظروف المجتمع الذي تنمو فيه . (حسنين ، ٢٠٠٢ ، ص٤٠)

كما أن طريقة العمل مع الجماعات تعد جزء من العملية التربوية التي من خلال تتحقق أهداف المجتمع في إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد والجماعات والتي يمكن من خلالها تنمية قدرة الأعضاء على المشاركة وتقبل الآخرين وتنمية القدرة على الاعتماد على الذات وتحمل المسئولية وتكامل الشخصية . (الظريف ، ١٩٩٨)

وتعتبر طريقة خدمة الجماعة من أكثر طرق الخدمة الاجتماعية ارتباطا بالعمل مع مجال رعاية الشباب نظراً لانضمام الشباب إلى العديد من الجماعات، كما أن طريقة خدمة الجماعة من الطرق التي تؤمن بأن نجاح الفرد وسعادته في حياته يتوقفان على قدرته أن يعيش ويعمل مع جماعات مختلفة لذا فهي تهتم بالخبرات (مرعي، ص٣٧)، التي تساعدهم على اكتساب الخبرات الجديدة في المجالات المختلفة فالجماعات تستخدم لتعديل الاتجاهات والأنماط السلوكية لأعضائها بما يتوافق مع متطلبات التقدم الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع ، وإن فاعلية طريقة خدمة الجماعة تقاس بمدى ما تحدثه من تغيير في سلوك الشباب بحيث يسهم ذلك في تنمية المجتمع ،لذا من الضروري العمل مع الشباب في جماعات . (موسى ، ٢٠٠٢ ، ٨٣)

ولكي تحقق طريقة خدمة الجماعة أهدافها المنوط بها لتحقيقها في مجال رعاية الشباب فهي تعتمد على البرنامج كأداة أساسية هامة لتحقيق أهداف رعاية الشباب والتي تهدف إلى تكوين عادات وسلوكيات ومهارات وقيم وأساليب التفكير السليم للشباب الجامعي وكذلك الاستفادة من قدراتهم والارتفاع بالمستوى الثقافي وبناء شخصيتهم بناءً عقلياً ووجدانياً وجسمياً وفعلياً لإعداد الحياة ، كما أن برامج الخدمة الجماعة لها الدور الأكبر في مساعدة الشباب في بناء قدراتهم ونجاحهم الأكاديمي وصحتهم العقلية وعلاقاتهم الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين

بالإضافة إلى تنمية هويتهم (Encyclopedia Of Human Development , **2005, p48**)، ويتم ذلك من خلال الأنشطة الطلابية التي لا تقل أهمية عما يجري داخل قاعات التدريس فكل منهما يكمل الأخر فهي وسيلة تدريب الطلاب على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة وإكساب الخلق القويم وتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وممارسة أساليب التعاون المطلوب مع الآخرين . (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ٢٠٩)

وهذا ما اكدت علية دراسة **(علـى ابـراهيم،١٩٩١)** دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة عزوف الشباب عن المشاركة في البرامج الثقافية .

وتوصي ايصاً دراسة **(محمد الظريف،١٩٩٣)** على اهمية الجماعات التي يشترك فيها الشباب الجامعي حيث تتيح المشاركة في الانشطة في إشباع الحاجات الضرورية لهم وتنمية العلاقات بينهم.

كما توضح دراسة **(يسري سعيد،٢٠٠٢)** أهم معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الانشطة الطلابية وتصور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها .

وهذا ما أشارت إليه دراسة**(شريف محمد سليمان ،٢٠٠٥)** حيث أوضحت أن خدمة الجماعة لها دور واضح في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في البرامج المختلفة .

وتأسيساً علي ما سبق ومن خلال الاطار النظري السابق والدراسات السابقة تبلورت مشكلة الدراسة في العنوان التالي: **ماهي معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية من منظور خدمة الجماعة.**

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام علي المستوي الدولي و العربى "بضمان جودة التعليم العالي" فقد نظمت اليونسكو مؤتمراً عالمياً حول التعليم العالي وتم فيه التركيز علي ضمان الجودة .

٢- اهتمام مصر بضمان الجودة والاعتماد فقد تم إقرار الخطة القومية لتطوير التعليم العالي والجامعي في المؤتمر القومي للتعليم في فبراير ٢٠٠٠ والذي انبثق عنه ٢٥ مشروعا طموحاً لتطوير كل عناصر المنظمة التعليمية في الجامعات والمعاهد العليا، ومن أهمها ضمان الجودة وتطبيق مفهوم ونظم إدارة الجودة الشاملة ووضع نظم الاعتماد في التعليم ضرورة قومية وملحة ولقد صدر قرار وزاري عام ٢٠٠٣ بإنشاء اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد بالتعليم العالي.

٣- تنبع أهمية الدراسة من أهمية إلقاء الضوء على طبيعة المعوقات التي تحد من تطبيق جودة الأنشطة الطلابية لدى طلاب الجامعة ومحاولة وضع مقترحات لمواجهتها.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تتطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس مؤداه :

التعرف على معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية من منظور خدمة الجماعة.

وتنبثق من هذه الدراسة مجموعة أهداف فرعية تتمثل في :

١- الوقوف على معوقات تطبيق جودة الانشطة الطلابية.

٢- التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيس مؤداه: ما معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية من منظور خدمة الجماعة.

وينبثق من هذه التساؤل مجموعة تساؤلات فرعية تتمثل في :

١- ما طبيعة المعوقات التى تحول دون تطبيق جودة الأنشطة الطلابية.

٢- ما اهم المقترحات من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة معوقات تطبيق جودة الانشطة الطلابية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المعوقات :

يعرف قاموس وبستر Webster المعوقات على أنها عثرات أو الأفعال أو الأشياء التى تقف وتحول دون التقدم.

ومعنى أن شيئاً ما يعوق أى يمنع أو يحول دون تحقيق الهدف، والعرقلة هى كل ما من شأنه أن يقف حجر عثرة فى وجه إنجاز الأمر.

ويعرف بأنه :- تلك الصعوبات التي تواجه الفرد وتؤثر علي ادائه والمشكلة الحقيقية تتمثل في التهديد الذي يعاني منه الفرد ويؤثر في سلوكه ويعوقه عن التفاعل والتعامل بواقعية مع مواقف الحياة اليومية (سيد ، ٢٠٢١ ، ص ٧)

كما عرف ايضا بانه : تلك العقبات التي تقف في المواجهة او الطريق او التي تعوق التقدم او الوصول للانجازات (جمعه ، ١٩٩٧ ، ص ٣١١)

ويقصد بالمعوقات فى هذه الدراسة : الصعوبات التى تحول دون تطبيق جودة الانشطة الطلابية التى تقدمها أجهزة رعاية الشباب الجامعية.

٢- مفهوم الانشطة الطلابية:

هي عبارة عن أنشطة خارج المنهج أو انشطه الحياة الدراسية وتشمل برامج رياضية واندية ومجالس طلابية ونشرات طلابية وجماعات الندوات والمناظرات والجمعيات والمعسكرات والجماعات الفنية والدراسية والموسيقى. (لبيب ، ١٩٩٨ ، ٤٠)

يُعرف **النشاط الطلابي** بأنها ممارسة تظهر في اداء الطالب على المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي بفاعلية ويشتمل النشاط الطلابي مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب النفسية والجسمية والاجتماعية. (ابو المعاطي ، ص١٨١)

وهى عبارة عن تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختيارياً غير متضمنة المناهج الدراسية وتقدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرتبطة بأغراض الأفراد والمجتمع. (مصطفى محمود ، ٢٠٠٨ ، ص١٨٨٤)

ويعرفها آخر بأنها خطة مدروسة ووسيلة إثراء وبرامج تنظمها المؤسسة التعليمي ليتكامل مع البرنامج العام ويختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تربوية وتعليمية تؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي مما ينجم شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج. (يباجنيد ، ٢٠٠٩ ، ١٤)

٣- مفهوم الجودة:

تعرف بأنها الكفاءة ومدى إنجاز الأهداف والمخرجات المنشودة فجودة النظام التربوي مثلا تعني فاعليته مع ترقية وتعزيز الثقافة والاتجاهات لدى الأطفال والشباب بخاصة اتجاهاتهم نحو مجتمع معين . (ابو الحسن ، ص ١٤٤٤)

ويري البعض بانها أسلوب لتطوير شامل ومستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل ويشكل مسئولية تضامنية للإدارة العليا والأقسام وفرق العمل والأفراد شمل نطاقها كافة مراحل الأداء منذ التعامل مع الموارد ومروراً بعمليات التشغيل . **(مصطفى ، ١٩٩٥ ، ص٧٠٠)**

ويعرف الباحث جودة الانشطة الطلابية اجرائياً طبقاً لدراسته:

أ- تطبيق جودة الانشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي .

ب- معوقات إدارة الجامعة لتطبيق جودة الأنشطة الطلابية.

ج- معوقات ضعف مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية .

د- وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين نحو تطبيق الجودة في الأنشطة الطلابية.

٤- مفهوم الشباب الجامعي :

يعرف الشباب بأنهم " مجموعة السكان لديهم نمو عقلي على نحو يجعل الفرد قادرا على أداء وظائفه المختلفة" وقد عرف علماء الاجتماع مرحلة الشباب تلك المرحلة التي يبدا فيها الفرد أن يحتل مكانه في البناء الاجتماعي ويمارس فيعا أدوار اجتماعية معينة تمكنه من الإسهام في بناء المجتمع (خليل ، ٢٠٠٥ ، ص٥٣٧)

ويمكن تعريف **الشباب** بانه الفترة زمنية تبدا من السادسة عشر حتى الخامسة والعشرين. (الظريف ، ١٩٩٣ ، ص ٥٤٧)

ويعرف الشباب الجامعي بأنهم تلك الشريحة من الشباب المنتمي إلى المؤسسات التعليمية الجامعية المختلفة والتي يعد عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع وتربط بينهم اهتمامات ميول ولغة مشتركة نتيجة إنتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة بحيث تلعب الجامعة دوراً هاماً في حياة اشباب وتنمية شخصياتهم . (متولي)

المفهوم الأجرائي للشباب الجامعي طبقاً للدراسة الحالية:

- مجموعة من الأفراد الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨الي ٢١عام .
- مقيدين بإحدى الفرق الدراسية بالجامعة .
- يشاركون في الأنشطة الطلابية بالجامعة.
- مضى على التحاقهم بالجامعة عام على الأقل.

الإطار النظري للدراسة :

<u>الجودة بين الواقع والمأمول:</u>

أولا: مفهوم الجودة :

هي العمليات والإجراءات والأساليب الفنية التي تهدف إلى ضمان ان الخدمات تشبع حاجات العملاء بالشكل المطلوب . (Linn Robert, 2001, p279)

والجودة هي العملية التي تهدف إلي توعية المتعلم وزيادة أهتمامة بالجودة من حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها، وتزويد بالمعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعدة علي تطبيق مبادئ الجودة ومفاهيمها في حياتة العلمية وفي علاقته مع ذاته ومع الأخرين. (البنداري ، ٢٠٠٢ ، ص٥)

وتعرف الجودة بأنها "جميع الأنشطة المنهجية والمخطط لها، المطبقة ضمن نظام الجودة، ويتم إثباتها عند الحاجة، لتوفير الثقة الكاملة بأن المؤسسة قادرة على تلبية متطلبات الجودة، وأن ضمان الجودة يعتمد على الوقاية أو منع حدوث العيوب بدلاً من الكشف عنها

ويركز على الحاجة إلى تطبيق أساليب ضبط موثوقة على الأنشطة المنفذة في جميع مراحل الإنتاج . (الخطيب ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٨)

ويقصد بضمان الجودة بأنها المقاييس والوسائل التي تتخذها لضمان أن منتجاتها وخدماتها تتطابق المستويات الموضوعة لها ، وهذا قد يتم بالإشراف ومراجعة النظراء ، أو مراجعة ممثلي المستهلكين أو المراقبين الرسمين المعنيين لفحص العمل ومراجعة مواصفاتة أو تقييم نظام الأنتاج ، ورفض المنتجات أو الخدمات التي لا تتطابق مع المستوي ، وربما تتخذ إجراءات لمراجعة استكمالها ويمكن توقيع الجزاء علي مقدمها. (السكري ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٢)

ثانياً: فلسفة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي : (صبري ، عبدالمعطي ، ٢٠٠٠ ، ١٧٥)

تعد إدارة الجودة الشاملة فلسفة مبنية على مبادئ وأسس تتمثل في مشاركة الإداريين في خلق ثقافة تنظيمية تقود إلى الجودة وتهتم بوعي العميل ورأيه والبحث المستمر عن الأفضل، ويمثل فهم العناصر الأساسية لتحقيقها والتي تتمثل في :

١- تحديد أهداف مؤسسات التعليم العالي بما يتلاءم مع نظام إدارة الجودة الشاملة .

٢- الابتعاد تماماً عن الخوف من التغيير .

٣- إيجاد نظام فعال للتدريب على نظام الجودة في الجامعات .

٤- تبني أسلوب فعال للقيادة على جميع المستويات الإدارية

٥- الابتعاد عن الفردية في العمل.

٦- إزالة العوائق التنظيمية بين العاملين في الكليات والقسام.

٧- تقوية العنصر البشري وتدعيمه في إنجاز العمل.

٨- الطالب هو المحور الرئيس للعملية التعليمية.

ثالثاً: عناصر الجودة الشاملة في التعليم الجامعي : (عبد الباقي ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٣)

تقوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي على **عدة عناصر**:

١- التركيز على الطلاب والمستفيدين.

٢- دمج الجودة كجزء من استراتيجية الجامعة.

٣- التركيز على مشاركة الجميع من هيئة تدريس وعاملين.

٤- التحسينات المستمرة التي لا تنتهي .

٥- يعتبر كل فرد في الجامعة او الكلية مسئولا عن الجودة.

٦- الجودة تشمل بجميع العمليات والأنشطة (المدخلات – عمليات التشغيل- المخرجات).

رابعاً: مبررات الاهتمام بالجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية: (عبدالباقي ، ص ٥٥)

١- إن تقدم أي نظام تعليمي لا يمكن أن يتم فقط ممن خلال توسعه الكمي للوصول إلى ثروة تعليمية كمية أيا كان حجمها وإنما لابد من الوضع في الاعتبار الوجه الأخر للعملية وهو نوع التعليم و جودته .

٢- تواجه النظم التعليمية تحدياً كبيراً هو تحسين جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التعليمية

٣- إن تحسين جودة التعليم أصبحت هدفا أساساً من أجلت تحسين السياسات التعليمية الحالية.

٤- لقد أظهرت التكنولوجيا الإدارية أن إدارة الجودة تؤدي دوراً رئيسياً في نجاح وإدارة العمليات بنجاح

٥- إذا اخذت إدارة المؤسسة التعليمية بنظام الجودة فإن ذلك **يؤدي إلى** :

- تشجيع وتنمية مهارات العاملين
- تطوير المهارات القيادية والإدارية
- منع حدوث المشاكل لابد من العمل على تصحيحي الأخطاء
- تتيح فرصة للنظر إلى التفاصيل وتطويرها

خامساً: مؤشرات جودة الجامعات : (Paul Bayer)

هناك بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على جودة الجامعات والتي يمكن ذكرها في الأتي :

١- مهارات الاتصال بالشباب الجامعي مع تدعيم مشاركتهم وجهودهم .

٢- المناهج التعليمية والمساواة بين جميع المتعلمين.

٣- المناخ التعليمي.

٤- المناخ الجامعي وملائمته لممارسة الأنشطة المختلفة .

٥- مصادر التعلم وملائمتها للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات.

ومن خلال ما سبق لابد للجامعات أن تستفيد من نظام الجودة الشاملة في التعليم بأننا نقوم بتطوير أساليب الإدارة التعيلمية تحقيقاً لجودة المنتج وسعياً إلى مضاعفة إفادة المستفيد الأول من كافة الجهود التعليمية وهو المجتمع بكل مؤسساته وجماعاته وأفراده وهناك بعض النقاط التي توضح مدى الاستفادة مؤسسات التعليم العالي من تطبيق أسلوب إدارة الجودة الشاملة فيما يلي:

١- قيمة المستفيد من خلال التركيز عليه.

٢- التزام العاملين وتطويرهم من خلال المشاركة.

٣- تقليل التكلفة عن طريق خفض المهام الغير ضرورية .

٤- تحقيق الهدف بواسطة التخطيط الاستراتيجي.

٥- المرونة من خلال تحمل كل وحدة مسؤوليتها . (الغنبوصي ، ٢٠٠٥ ، ص٦)

سادساً: دور الجامعات في تحقيق الجودة الشاملة: (الحلبي ، ٢٠٠٥ ، ص٢)

ان أي جامعة ترغب في التنافس عالمياً فإن عليها إعادة التفكير في استراتيجيتها ونظمها بل في فلسفتها وكل منا من شانه التأثير على قدراتها لتمكنها من الدخول إلى المنافسة العالمية وهي بذلك أمام مهام جديدة **تتخذ ثلاث محاور:**

الأول: يتركز على تقويمها لذاته لتحقيق قدراتها التنافسية.

الثاني: تقويم المتنافسين لتحديد إمكانياتهم وقدراتهم.

ثالثاً: تحديد سلسلة الانشطة والممارسات التي ينبغي العمل بها وفق تحليل المحورين الأول والثاني لكي تدخل المنافسة وتتمكن من البقاء.

وتتمكن الجامعة من تحقيق الجودة الشاملة **من خلال:**

١- يجب ان تكون الجامعة واضحة في أهدافها ورسالتها.

٢- كل الأعضاء المساهمين في مجلس الجامعة يجب أن يتدخلوا في صنع قرارتها وحل مشكلاتها.

٣- وجود برنامج تطويري لتحسين جودة الموارد البشرية والتنظيمية داخلها.

٤- جمع كل المعلومات الكمية ولانوعية عن عملياتها الداخلية والبيئية المتغيرة اتي تقع فيها.

٥- تقديم قنوات اتصال تسمح بالانتشار السريع للمعلومة الصادقة والمفيدة عن الأداء القديم والحديث بحيث تصنع قرارتها عند أعلى نقطة تدفق معلومات .

٦- تطوير المناهج الدراسية والبرامج من حيث المحتوى والطرائق والأساليب والسعي إلى ارتباطها بالبيئة.

٧- تحويل الأستاذ الجامعي من مقدم للمحتوى إلى مساعد للتعلم من خلال إدخال الطلبة في الحوار الناقد .

٨- استخدام الأموال لتشجيع دخول البرامج الجديدة والأنشطة لتحقيق القدرة والجودة في التعليم.

سابعاً: متطلبات الجودة الشاملة في التعليم الجامعي : (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٩ ، ٢٩)

١- التدريب والتعليمي المستمر.

٢- التقييم الذاتي.

٣- التركيز على خدمة المجتمع.

٤- التخطيط والتوجيه.

٥- القيادة الديمقراطية.

٦- الرؤية الشاملة.

٧- المكافآت والحوافز.

٨- التكامل.

٩- الاعتراف بالأداء الفعال.

ثامناً :معوقات تطبيق جودة الأنشطة في التعليم:

يوجد العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم الجامعي ومن أهم هذه المعوقات هي: (ابو النصر ، ٢٠٠٩ ، ص٩٣)

١- الميل إلى تفادي المسئولية .

٢- الخوف من الفشل.

٣- الإحجام عن تفويض السلطة.

٤- الروتين المعوق.

بينما يرى كلا من (فتحي درويش، ١٩٩٩) ، (أحمد إبراهيم احمد،٢٠٠٢) **أن أهم هذه المعوقات تتمثل في:**

- الهيكل التنظيمي للجامعات : حيث يعاني من بعض جوانب القصور والخلل التي تؤثر على فاعلية العملية التعليمية والإدارية حيث يوجد اهتمام كبير بالشكل التنظيم، بغض النظر عن ملائمته لظروف واحتياجات العمل الفعلية، وكذلك تداخل الوظائف المختلفة.
- انعدام التساوي في الهدف والغرض فكثيرا ما تُقسم الأهداف إلى شهرية وربع سنوية وسنوية وغيرها، دون العمل المستمر من أجل تحسين الجودة والوفاء باحتياجات الطالب ورغباته.

- التركيز على تقييم الأداء وليس على القيادة الواعية التي تساعد الفرد في تحقيق الجودة بأعلى مستوياتها، وبالتالي تتحول الإدارة إلى إدارة بالأرقام، وتأثير ذلك في تحويل معدلات أداء العاملين إلى معدلات قصيرة الأجل.
- تعدد المستفيدين من التعليم الجامعي في مصر وهذا يؤدي إلى صعوبة تحديد الأولويات بين الخدمات الواجب توافرها مع صعوبة تحديد معايير قياس مدى جودة الخدمات التي تقدمها . (قاسم – فاطمة الزهراء ، ص ٩٠)
- الخلط بين التدريب وتقييم الأداء وهذا يعني همال احتياجات العاملين التدريبة لفهم هذا الأسلوب بالإضافة إلى إهمال اعتباراته ومعاييره عند تقييم الأداء .

<u>الجودة في الأنشطة الطلابية :</u>

أولاً: أهمية تطبيق الجودة الشاملة في الانشطة الطلابية :

ترجع أهمية تطبيق الجودة الشاملة في الأنشطة الطلابية كأساس لتحسين هذه الأنشطة وتحقيق رضا الطلاب وأخصائيين رعاية الشباب الجامعي إلى عدة عوامل منها:

١- ان الجودة الشاملة نظام متكامل يؤدي إلى فاعلية الأداء من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية والتنظيمية الخاصة بالخدمات وتحسين العلاقات بين العاملين إلى جانب تطوير قنوات الاتصال ينهم والاهتمام بالتدريب والإبداع.

٢- إن الجودة أصبحت مطلباً من مطالب الشباب الجامعي الذين يستفيدون من الأنشطة الطلابية بعد ان زاد الوعي بأهمية التحسين المستمر والجودة داخل الجامعة .

٣- الجودة أساس لحسن استثمار الموارد المالية والمادية وللمعلومات بما يضمن أداء أفضل وتحقيق أدق الأهداف التي وضعت الأنشطة الطلابية لتحقيقها بصورة أفضل.

٤- الجودة تؤكد على مبادئ التعامل المهني مع العملاء المستفيدين (الشباب الجامعي) والعاملين المسئولين على الخدمات .

ثانياً: معايير إدارة الأنشطة الطلابية (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٩ ، ١٩)

١- معايير تحديد الأنشطة:

أ- تحديد أهداف منشودة تتفق ميع لاتجاهات التربوية وتحظى بقبول الشباب الجامعي والقائمين على تنفيذ وإدارة الأنشطة وأن تتسم بالوضوح

ب–بوضع سياسات مستمدة من الأهداف ومرتبطة بها تتميز بالمرونة,

ج– تحديد الإجراءات اللازمة لإعداد الأنشطة والمشاركة فيها بحيث تتفق مع السياسات وتستند ‘إلى هو متاح من معلومات وحقائق.

د– إعداد موازنة تراعي فيها الإمكانيات المتاحة والمرونة لمواجهة الظروف الطارئة

هـ–إعداد برنامج زمني تراعي فيه أن يكون معلوماً لكافة المشاركين في الأنشطة.

٢– معايير تنظيم الأنشطة:

أ– أن يقوم على تنفيذ الأنشطة متخصصون .

ب–يراعي وجود هيكل تنظيمي تتضح فيه المهام وتتكامل دون أن تتعارض.

ج–معايير المتابعة والتوجيه.

د– وجود اجتماعات دورية منتظمة بغرض المتابعة والتوجيه.

هـ–التركيز على التعديل في خطط وبرامج الأنشطة بناء على آراء موضوعية.

٣– معايير التقويم والرقابة:

أ– أن يتم التقويم في ضوء بمعايير موضوعية محددة.

ب–أن يشمل التقويم كلا من النمطين التكويني والتجمعي

ثالثاً: معايير جودة الأنشطة الطلابية بالجامعات.

هناك من حدد معايير الجودة لكي تصل المؤسسة التعليمية وتحقق الانشطة الطلابية فيما يلي:

أ– جودة الطالب الجامعى: ويقصد بها جودة تاهلية علمياً وصحياً لتلقي البرنامج التعليمي والانسجام ، وذلك بغرض اكتمال متطلبات تاهيل الطالب في مراحل قبل التعليم الجامعي والتعليم الجامعي ، وبشكل خاص في اللغة العربية واللغة الاجنبية ، لأنها هي النافذة الواعة علي العلم والتكنولوجيا المعاصرة في ظل التطورات السريعة في عالم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.

ب–جودة البرامج التعليمية : وذلك من حيث الشمول والعمق والتكامل وعدم الأزدواج والتكرار ، وحسن مخاطبة تلك البرامج للتحديات القومية في مجالات التكنولوجيا المختلفة ، وللتحديات الاقتصادية والسياسية والثقافية ، وأن تعمل تلك البرامج علي تلبية احتياجات الطلاب ، وإشباع رغباتهم من أجل تعزيز الانتماء للوطن ، ويجب أن تكون

تلك المقررات مترابطة وواضحة ومعلومة للطلاب ، وأن يتم تنظيم المقررات عن طريق تشكيل فريق عمل من أ عضاء هيئة التدريس والخبراء ، وأن تتصف تلك البرامج بالمرونة بحث يكون تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المتلاحقة والإمكانيات المتاحة التي تساعد في عملية تعزيز الانتماء. (فوزي احمد ، ٢٠١٠ ، ص ٣١٠)

ج- جودة الأدراة الجامعية: وتتركز مسؤلية الإدارة هنا في وضع سياسة الجودة ، وفي التطبيق فهي المسؤلية عن اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية حتي تكون سياسية الجودة مفهومة للجميع ، ويقصد بجودة العملية الإدراية التي يمارسها كل مدير ، وتتكون هذة العملية من عناصر وهي التخطيط والتنظيم والتقويم ، وكلما زادت الجودة الشاملة في العملية الإدراية حسن استخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية.

د- جودة التجهيزات والمكتبات: حيث تؤثر قاعة التعليم بما تشكلة من مؤثرات مادية وعضوية تاثيراً بالغاً علي جودة العملية التعليمية وعلي مخرجاتها ، حيث تؤثر تلك التجهيزات علي عضو هيئة التدريس في قدرتة علي استدعاء المعلومات وحسن ترتيبها منطقياً ، وتؤثر علي الطالب في قدرتة علي الاستقبال ، وكلما حسنت واكتملت جودة قاعة التعليم والمكتبات زادت. (قاسم – وفاطمة الزهراء ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٧)

رابعاً: دور خدمة الجماعة في جودة الأنشطة الطلابية لدى الشباب:

يمكن حصر دور خدمة في تحقيق جودة الأنشطة الطلابية في الآتي: (سنوسي ، ص١٤٩٢)

- إكسابهم القدرة علة التعاون والعمل الجماعي مما يساعد في تحقيق الإنجاز داخل كل نشاط
- إكسابهم القدرة على حل مشكلاتهم بأنفسهم وبناء علاقات إجتماعية طيبة والعمل على توجيه هذه العلاقات نحو خدمة مجتمعهم وتدعيم روح التعاون.
- إكسابهم القدرة عل تقبل اقيم والاتجاهات والأهداف السامية التي ارتضاها المجتمع لنفسه وعلى تقبل الأدوار التي يتوقع منهم أدائها في ضوء قيمة وفلسفته.
- إكسابهم الاتجاه نحو احترام النظم العامة للمجتمع.
- وخدمة الجماعة عندما تعمل في مجال الأنشطة الطلابية والشباب الجامعي فإنها تعمل وفق فلسفة تحقق بها أهدافها واتي تعتمد يعلى مجموعة من الحقائق وهي (نبيل ، ٢٠٠٢ ، ص٣٢٥)

١- ا الشباب الجامعي هم كائنات اجتماعية تنمي خصائصها الإنسانية من خلال تفاعلها مع البيئة ان المجتمع المحيط بالجامعة.

٢- استخدام الأسلوب الديمقراطي الذي يركز على عدم سيطرة فرد على آخر واحترام الفروق الفردية بين الشباب الجامعي.

٣- الحرص على أن سلوك الشباب الجامعي واتجاهاتهم قابل للتغيير والتعديل من خلال من خلال البرامج التي تقدمها خدمة الجماعات والتي تعد الأنشطة الطلابية إحداها.

٤- احترام حقوق الشباب الجامعي في ممارسة حياتهم في حرية اجتماعية مناسبة والتعبير عن طاقاتهم وقدراتهم مع احترام المعتقدات والقيم السائدة في المجتمع.

الاطار الميداني للدراسة:

اولا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة** : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تتجه إلى معرفة معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي.

٢- **المنهج المستخدم** : اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وقد تتم اختيار هذا المنهج لأنه الأكثر تمشياً مع أهداف الدراسة الحالية ونوعها.

٣- أدوات الدراسة:

أ- استمارة استبيان لطلاب الجامعة حول معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية، ولقد أخضعت لاختبارات الثبات والصدق.

ب- المقابلات مع الأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب.

ج- استطلاع رأى السادة أعضاء هيئة التدريس.

٤- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكانى** : كليات جامعة الزقازيق ، وخاصة كليات الاداب ، تجارة ، التربية ، حقوق ، وذلك للأسباب الآتية:

١- توفير الوقت والجهد والتكاليف باعتبار أن جامعة الزقازيق ، مكان عمل الباحث فى تدريب الطلاب .

٢- أن هذه الكليات تمثل أعلى كثافة طلابية بين كليات جامعة الزقازيق.

٣- تعاون العاملين بأجهزة رعاية الشباب فى هذه الكليات.

ب- المجال البشرى: ويتمثل فى عينة عشوائية بسيطة من طلاب الانتظام المقيدين بالفرقة الرابعة من العام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ، وذلك لان طلاب الفرقة الرابعة أكثر إدراكا لطبيعة الأنشطة الطلابية الجامعية وأكثر مشاركة فى هذه الأنشطة.

ولقد بلغ إطار المعاينة ٦٩٩٧ طالب وطالبة وبعد استبعاد الطلاب الباقيين للإعادة ، وتم سحب عينة عشوائية بلغت ٥٠٠ طالب وطالبة.

كما تم إجراء مقابلات مع عدد ١٢ من السادة أعضاء هيئة التدريس و ١٢ من السادة أخصائى رعاية الشباب بواقع ٣ من السادة أعضاء هيئة التدريس و٣ من الأخصائيين لكل كلية من الكليات عينة الدراسة وذلك بصورة عشوائية من الذين ابدوا استعداداً لتعاونهم مع الباحث.

جـ- المجال الزمنى : فترة إجراء الدراسة الميدانية اعتباراً من ٢٠٢٣/١١/١ – إلى – ٢٠٢٣/١٢/١٥

ثانياً: عرض وتحليل نتائج البحث:

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً : البيانات الأساسية للدراسة:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة
على الكليات الملتحقين بها

الكلية	التكرار	النسبة
تربية	١٢٥	٢٠٪
اداب	١٢٥	٢٠٪
تجارة	١٢٥	٢٠٪
حقوق	١٢٥	٢٠٪
المجموع	**٥٠٠**	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابقة (١) أن نسبة التكرارات لاستجابات الطلاب عينة الدراسة بين كليات (تربية / اداب / تجارة / حقوق) جاءت متساوية وذلك بنسبة ٢٠٪ لكل من هذه الكليات، وهو ما يوضح أن حجم العينة من الطلاب فى هذه الكليات ثم اختياره بطريقة متساوية، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب فى هذه الكليات يتسمون بصفات متشابهة خاصة من حيث الفئة العمرية – والمستوى التعليمى وهذه الصفات لها دلاله إحصائية.

.

جدول رقم (٢)

يوضح طبيعة النوع لعينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة	الترتيب
ذكر	١٩١	٣٨.٢٪	٢
أنثى	٣٠٩	٦١.٨٪	١
المجموع	**٥٠٠**	١٠٠٪	--

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) الخاص بطبيعة النوع لعينة الدراسة أن نسبة التكرار لاستجابات الإناث من الطلاب بلغت ٦١.٨ % وهى تأتى ذلك المرتبة الأولى بينما جاءت نسبة التكرار لاستجابات الذكور من الطلاب بلغت ٣٨.٢٪ وهى بذلك تأتى فى المرتبة الثانية، وقد يعكس ذلك الإطار العام لحجم الدراسة من طلاب الجامعة بالكليات التى تم اختيارها فى هذه الدراسة والتى توضح أن نسبة عدد الإناث أكبر من نسبة عدد الذكور، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة بتلك الكليات مع الوضع فى الاعتبار وجود بعض المتغيرات الأخرى منها رغبة الطلاب عند الالتحاق بالكليات وكذا التنسيق.

ثانياً : المشاركة فى الأنشطة والعوامل المؤثرة فيها:

جدول رقم (٣)

يوضح العلاقة بين النوع مدى المشاركة فى الأنشطة ن= ٥٠٠

المشاركة / النوع	يشارك		لا يشارك		المجموع		كا٢ المحسوبة	كـا٢ الجدوليه	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
ذكر	٩٠	١٨	١٠١	٢٠.٢	١٩١	٣٨.٢	٤٧.٩٣	=٠.٠١ ٦.٦٤ =٠.٠٥ ٣.٨٤	توجد دلاله عند مستوى معنوية ٠.٠١
أنثى	٥٦	١١.٢	٢٥٣	٥٠.٦	٣٠٩	٦١.٨			
المجموع	١٤٦	٢٩.٢	٣٥٤	٧٠.٨	٥٠٠	١٠٠			

يتبين من الجدول السابق رقم (٣) أن نسبة الطلاب من حجم العينة الذين لم يشاركوا فى ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة سواء كانت هذه الأنشطة رياضية أو اجتماعية أو ثقافية أو فنية أو علمية ٧٠.٨٪ وهى نسبة عالية ومرتفعه بينما جاءت نسبة الطلاب الذين يشاركوا فى ممارسة مثل هذه الأنشطة ٢٩.٢٪ فقط وهى نسبة ضعيفة وهو أمر يدعم ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف الوقوف على طبيعة اهم المعوقات التى تؤثر على إحجام شباب الجامعة من الطلاب عن المشاركة فى الأنشطة الطلابية المختلفة و تطبيق جودة الانشطة الطلابية ، نظراً لما توفره هذه الأنشطة للطلاب من خبرات ومهارات فى صقل الشخصية الإنسانية ، وبحساب

قيمة كا^2 وجد أنها ٤٧.٩٣ ، وبمقارنة كا^2 المحسوبة بقيمة كا^2 الجدوليه نجد أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدوليه ولهذا توجد علاقة داله إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ على أن الطلاب الذكور أكثر مشاركة فى الأنشطة من الطلاب الإناث.

جدول رقم (٤)

يوضح العلاقة بين النوع والرغبة في المشاركة فى الأنشطة لمن لا يشارك ن=٥٠٠

الرغبة / النوع	يرغب		لا يرغب		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدوليه	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
ذكر	٧٢	١٤.٤٠	٢٩	٥.٨	١٠١	٢٠.٢	٢٤.٩٣	=٠.٠١ ٦.٦٤	دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١
أنثى	١٠٦	٢١.٢	١٤٧	٢٩.٤	٢٥٣	٥٠.٦		=٠.٠٥ ٣.٨٤	
المجموع	١٧٨	٣٥.٦	١٧٦	٣٥.٢	٣٥٤	٧٠.٨			

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن ١١٪ من الطلاب الذكور يرغبون فى ممارسة الأنشطة مقابل ١٧٪ من الإناث، وأن ٢٧.٢٪ من الذكور مقابل ٤٤.٨٪ من الإناث لا يرغبون فى ممارسة الأنشطة.ومما تقدم أن غالبية المبحوثين من الطالبات لديهن الرغبة أكيدة فى ممارسة الأنشطة، وهذا من شأنه يستدعى ضرورة الاهتمام بإشباع هذه الرغبة من جانب القائمين على جهاز رعاية الشباب بالجامعة ، وبالنظر إلى كا^2 المحسوبة وبمقارنتها بـ كا^2 الجدوليه ، نجد أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدوليه عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبالتالى توجد علاقة بين النوع والرغبة فى المشاركة دالة إحصائياً.

جدول رقم (٥)

يوضح العوامل المؤثرة للمشاركة فى الأنشطة الطلابية ن=٥٠٠

العوامل المؤثرة للمشاركة فى الأنشطة الطلابية	التكرار	النسبة	الترتيب
العوامل المتعلقة بالنواحى الشخصية	٧٣	١٤.٦٪	١
العوامل المتعلقة بنوع الدارسة الجامعية	١١	٢.٢٪	٤
العوامل المتعلقة بالنواحى الثقافية	٤٣	٨.٦٪	٢
العوامل المتعلقة بالنواحى الصحية	١٩	٣.٨٪	٣
المجموع	١٤٦	--	--

يتضح من الجدول رقم (٥) أن العوامل الشخصية للمشاركة فى الأنشطة الطلابية جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ١٤.٦٪ وتكرارات ٧٣ استجابة حيث يميل الفرد بطبيعته إلى محاولة إثبات الذات التى هى محور الشخصية الإنسانية وكذا اكتساب الخبرات والمهارات الشخصية ومحاولة إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وهى جميعها عوامل شخصية، بينما جاءت العوامل الثقافية فى المرتبة الثانية بنسبة ٨.٦٪ وتكرارات ١٤٣ استجابة وهو ما يتفق مع طموح

طلاب الجامعة حيث المعرفة الصحيحة واكتساب الخبرات التعليمية المختلفة، بينما جاءت العوامل المرتبطة بطبيعة ونوع الدراسة فى الجامعة فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٢٪.

جدول رقم (٦)

يوضح عوامل عدم المشاركة فى الأنشطة الطلابية ن= ٥٠٠

عوامل عدم المشاركة فى الأنشطة الطلابية	التكرار	النسبة
العوامل الشخصية	١٠١	٢٠.٢٪
العوامل الخاصة بنوع دراستك بالجامعة	٦١	١٢.٢٪
عوامل عدم كفاية المكان المناسب والموارد	٦٣	١٢.٦٪
عوامل عدم الدراية بالأنشطة	١٢٩	٢٤.٢٪
المجموع	**٣٥٤**	

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن من أهم العوامل المؤدية إلى عدم مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية الجامعية يرجع إلى عدم دراية هؤلاء الطلاب بطبيعة الأنشطة حيث جاء ذلك بنسبة ٢٤.٢٪ وتكرار استجابة قدره ١٢٩ الأمر الذى من شأنه ضرورة العمل مع جماعات هؤلاء الطلاب وبتبصيرهم بهذه الأنشطة وأهميتها ومساعدتهم على كيفية ممارستها بينما جاءت العوامل الشخصية الذاتية فى المرتبة الثانية حيث جاءت بنسبة ٢٠.٢٪ وتكرار استجابة قدره ١٠١ استجابة، وهو ما يؤكد ضرورة العمل مع جماعات الطلاب بغرض تنمية شخصياتهم وتدعيم الجوانب الذاتية الإيجابية ومحاولة التصحيح اللازم لجوانب الشخصية السلبية وضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة المختلفة واستثمار أوقات الفراغ لدى هؤلاء الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

جدول رقم (٧)

يوضح العوامل المؤدية لإقبال الشباب بالاشتراك فى الأنشطة غير الرسمية ن = ٥٠٠

العوامل المؤدية للاشتراك فى الأنشطة غير الرسمية	ك	%	ترتيب
تمارس بحرية غير مقيده	٢٥٠	٥٠	١
تمارس فى أى وقت	١٠٠	٢٠	٥
تمارس فى أى مكان وبأى طريقة	٩٠	١٨	٧
تمارس بدون وجود أخصائى	٢٠٠	٤٠	٢
تحقق أهداف المشتركين فيها	١٥٠	٣٠	٤
تسمح باختيار أصدقاء من خارج الكلية	١٨٠	٣٦	٣
لا تحتاج إلى إجراءات مسبقة	**٩٥**	**١٩**	٦

من الجدول السابق رقم (٧) يتضح أن استجابات المبحوثين قد أفادت بنسبة ٥٠٪ أن الأنشطة غير الرسمية تمارس بحرية غير مقيده ولذلك يقبل عليها الشباب الذى يرفض القيود

كطبيعة مرحلة عمرية ومما يؤكد ذلك أن ٤٠٪ من المبحوثين قد أفادوا بأن الأنشطة غير الرسمية تمارس بدون أخصائى ولذلك يقبل عليها الطلاب لأن الأخصائى يمثل السلطة المقيدة للحرية، وأن ٣٦٪ من المبحوثين أفادوا بأن الأنشطة غير الرسمية تسمح باختيار أصدقاء من خارج الكلية وربما خارج الجامعة لأن كثير من الطلاب يفضل الأنشطة التى تضم أصدقاء له على علاقة حميمة خاصة إذا كانت من خارج الجامعة، ومما يؤكد ذلك أن ٣٠٪ منهم أكد على أن الأنشطة غير الرسمية تحقق أهدافهم وأغراضهم وتشبع ميولهم وأن ٢٠٪ منهم أفادوا أن هذه الأنشطة تمارس فى إلى وقت و١٩٪ منهم أجابوا بأنها لا تحتاج إلى إجراءات مسبقة بل تمارس بتلقائية من جانب المشتركين فيها، كما أفاد ١٨٪ بأنه يمكن ممارسة هذه الأنشطة بأى طريقة.

جدول رقم (٨)

يوضح نوعية النشاط الممارس ن=٥٠٠

نوعية النشاط	ك	%	الترتيب
الرياضى	٧٥	٪١٥	١
الثقافى	٣٥	٪٧	٢
الاجتماعى	١٧	٪٣.٤	٤
الفنى	١٩	٪٣.٨	٣
المجموع	١٤٦		–

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن الغالبية العظمى من شباب الجامعة يمارسون الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد ورمى الجلة وغيرها من الأنشطة الرياضية المعروفة حيث جاءت نسبة ممارسة النشاط الرياضى ١٥٪ وجاءت فى المرتبة الأولى وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الأنشطة تقابل هوايات الشباب ورغباتهم وتتفق وطبيعة المرحلة العمرية لهم بينما جاءت نسبة ممارسة الأنشطة الثقافية فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٪، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة التعليمية باعتبارها مرحلة جامعية يحاول فيها البعض من الطلاب اكتساب المزيد من جملة العلوم والمعرفة، وبشكل عام فإنه يمكن القول بأن مشاركة الطلاب سواء فى الأنشطة الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية جاءت محدودة وضعيفة ومن ثم كانت الحاجة إلى ضرورة الوقوف على جملة العوامل المؤثرة على إحجام الطلاب من الشباب الجامعى فى الأنشطة الطلابية المختلفة.

جدول رقم (٩)

يوضح طبيعة الاستفادة من ممارسة الأنشطة ن=٥٠٠

طبيعة الاستفادة	ك	%
استفدت	١٤٦	٢٩.٢٪
لم استفيد	٠	٠٪
المجموع	١٤٦	

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن نسبة المستفيدين من ممارسة الأنشطة الطلابية من بين شباب الجامعة عينة الدراسة بلغت ٢٩.٢٪ وهى نسبة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل فيها ما يتصل بطبيعة الطلاب أنفسهم وعدم الرغبة فى ممارسة الأنشطة واعتقاد البعض أن ذلك يضيع عليهم الوقت، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة جهاز رعاية الشباب بالكليات الجامعية نظراً لكثرة الأعباء الوظيفية الأخرى والاكتفاء بأن تكون ممارسة الأنشطة على مستوى تصفيات الفرق الكبرى التى يتم تكوينها على مستوى مجموعة من الكليات، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة بالجامعة حيث تختلف طبيعة الدراسة بالجامعة عنها فى المراحل التعليمية الأخرى السابقة عليها.

جدول رقم (١٠)

يوضح نوع الاستفادة ن=٥٠٠

نوع الاستفادة	ك	%
استفادة صحية وبدنية	٥٦	١١.٢٪
استفادة عقلية وروحية	٣٣	٦.٦٪
استفادة اجتماعية	٢٨	٥.٦٪
استفادة ترويحية	٢٩	٥.٨٪
المجموع	١٤٦	٢٩.٢٪

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن نسبة الاستفادة الصحية والبدنية من ممارسة الأنشطة الطلابية جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ١١.٢٪ وتكرارات استجابة قدرها ٥٦ وهو ما جاء متفقاً ومتسقاً مع نتائج الجدول رقم (١٨) حيث جاءت نسبة ممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة ١٥٪ وجاءت فى المرتبة الأولى حيث تسهم ممارسة الأنشطة الرياضية فى تقوية الجوانب الصحية والبدنية للأفراد كما جاءت نسبة الاستفادة العقلية والروحية بنسبة ٦.٦٪ وتكرارات استجابة قدرها ٣٣ وهى فى المرتبة الثانية وتتفق مع نتائج الجدول رقم (١٨) حيث جاءت نسبة

ممارسة الأنشطة الثقافية فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٪ وتكرارات استجابة قدرها ٣٥ والتى من شأنها أن تسهم فى تقوية وتدعيم الجوانب العقلية والروحية لدى الأفراد.

جدول رقم (١١)

يوضح مدى المعرفة بالأنشطة التى تمارس فى الجامعة ن=٥٠٠

المعرفة بالنشاط	ك	%
نعم	٢٧٤	٥٤.٨٪
لا	٢٢٦	٤٥.٢٪
المجموع	**٥٠٠**	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن نسبة معرفة الطلاب لطبيعة ممارسة الأنشطة الجامعية جاءت فى المرتبة الأولى حيث بلغت ٥٤.٨٪، بينما جاءت نسبة عدم معرفة الطلاب لطبيعة الأنشطة فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٥.٢٪، وعلى الرغم من معرفة الطلاب لطبيعة الأنشطة إلا أنهم لم يمارسوا هذه الأنشطة وهناك فارق بين المعرفة اللفظية بالنشاط والممارسة الفعلية، وهو ما يشير إلى ضرورة العمل مع الشباب الجامعى بهدف حمُله على الممارسة الفعلية والاستفادة منها بما يساعده على علميتى النمو والتغيير المقصود والمرغوب فيه فى إطار ما تقتضيه عملية الممارسة المهنية.

جدول رقم (١٢)

يوضح كيفية التعرف على طبيعة الأنشطة ن=٥٠٠

طبيعة المعرفة بالنشاط	ك	%
لقد اشتركت سابقاً	٦٠	١٢٪
عن طريق زملائى المشتركين	١١٩	٢٣.٩٪
عن طريق وسائل الإعلام عنها	٩٥	١٩٪
المجموع	**٢٧٤**	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن نسبة معرفة الطلاب لطبيعة الأنشطة الطلابية بالجامعة عن طريق الزملاء الذين يمارسون هذه الأنشطة والذين هم مشتركون فيها ويمثلون أعضاء فى جماعات النشاط الطلابى المختلفة جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٩٪ وتكرار استجابة قدره ١١٩ استجابة وهو أمر يؤكد على أهمية جماعة الزملاء وتأثيرها على الطلاب وهو أمر يجب الاستفادة منه وتدعيم جوانب العلاقات الاجتماعية الطيبة والرغوبه فيما بينهم لمستويات العلاقات الاجتماعية المختلفة، كما جاءت معرفة الطلاب لطبيعة الأنشطة الطلابية عن طريق وسائل الإعلام فى المرتبة الثانية بنسبة ١٩٪ وتكرار استجابة قدره ٩٥ استجابة وهو

أمر يوضح أيضاً أهمية الإعلام والإعلان عن الأنشطة الطلابية للشباب الجامعى مع مراعاة شروط الإعلام والإعلان الجيد.

جدول رقم (١٣)

يوضح العوامل المسببة لعدم المعرفة بكيفية الاشتراك فى الأنشطة ن=٥٠٠

عدم المعرفة بكيفية المشاركة فى الأنشطة	ك	%
لعدم انتشار وسائل إعلام عنها	١١٥	٢٣٪
لقلة المشتركين فيها	٤	٠.٨٪
لعدم سماح الوقت	١٠٧	٢١.٤٪
المجموع	٢٢٦	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن عدم مشاركة الطلاب فى ممارسة الأنشطة الطلابية يرجع فى المقام الأول إلى عدم وجود وسائل الإعلام المناسبة وهو ما أكد عليه الجدول السابق رقم (٢٢) حيث جاءت نسبة عدم معرفة الطلاب لممارسة الأنشطة والتى ترجع إلى عدم انتشار وسائل الإعلام فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٣٪ وتكرار استجابة قدره ١١٥ استجابة بينما جاء فى المرتبة الثانية عدم سماح الوقت بنسبة ٢١.٤٪ وتكرار استجابة قدره ١٠٧ استجابة، الأمر الذى يقتضى ضرورة العمل على إيجاد وقت يسمح مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية الجامعية واتخاذ التدابير اللازمة لذلك بما لا يخل بأوقات الدراسة بالجامعة.

ثالثاً : معوقات تطبيق جودة الانشطة الطلابية

جدول رقم (١٤)

يوضح أنواع الأنشطة التى يحجم الطلاب عن الاشتراك فيها ن =٥٠٠

الأنشطة التى يحجم عنها الطلاب	ك	%	الترتيب
الأنشطة الثقافية	١٤٦	٢٩.٢	١
الأنشطة الاجتماعية والرحلات	٨٤	١٦.٨	٣
الأنشطة الفنية	١٣٥	٢٧.-	٢
الأنشطة الرياضية	٥١	١٠.٢	٤
أنشطة الجوالة والخدمة العامة	٨٤	١٦.٨	٣
المجموع	٥٠٠	١٠٠	-

من الجدول السابق رقم (١٤) يتضح أن استجابات المبحوثين قد جاءت على النحو التالى، حيث أن من يحجمون عن الاشتراك فى الأنشطة الثقافية بلغوا ٢٩.٢٪ من حجم العينة وهذا يرجع إلى أن كثير من الطلاب لا يميلون إلى هذا النوع من الأنشطة لأنهم لم يتعودوا عليه لأنه يتطلب جهداً ذهنياً، أما من يحجمون عن الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية والرحلات بلغت نسبتهم ١٦.٨٪ من حجم العينة وقد يرجع ذلك لارتفاع تكلفة الرحلة أو أن مواعيد الرحلات

تتعارض مع أوقات الطلاب المغتربين لزيارة ذويهم، وأما من يحجمون عن الاشتراك فى الأنشطة الفنية بلغت نسبتهم ٢٧٪ من حجم العينة وهذا يرجع إلى أن النشاط الفنى يتطلب مهارات معينة لا تتوافر عند كثير من الطلاب بالإضافة إلى البعد الثقافى الخاص بأبناء الصعيد خاصة الفتيات بالنسبة للنشاط الفنى، أما النشاط الرياضى فمن يحجمون عن الاشتراك فيه ١٠.٢٪ وهى نسبة ضئيلة إذا قورنت بالأنشطة الأخرى حيث يقبل الشباب على الأنشطة الرياضية، أما أنشطة الجوالة والخدمة العامة فبلغت نسبة من يحجمون عن الاشتراك فيها ١٦.٨٪ وذلك لأنها أنشطة لها طقوس وتقاليد وتعتمد على حياة الخلاء مما يجعل كثير من الطلاب يحجم عنها وعلى ذلك فإن أعلى نسبة إحجام جاءت فى النشاط الثقافى ثم الفنى، فالجوالة، فالرحلات وأخيراً النشاط الرياضى.

جدول رقم (١٥)

العوامل المؤدية لإحجام الشباب عن الاشتراك فى الأنشطة ن=٥٠٠

العوامل المؤدية للإحجام عن الاشتراك	ك	%
لعوامل شخصية ذاتية	٦٩	١٩.٢٪
لعدم كفاية الموارد والإمكانيات	١٢٣	٢٤.٦٪
لنوع الدراسة فى الجامعة	٨٢	١٦.٤٪
لعوامل اقتصادية	٩	١.٨٪
لعوامل اجتماعية	٢٠	٤٪
لعوامل راجعة للقائمين بالأنشطة	١٧٠	٣٤٪
المجموع	٥٠٠	١٠٠٪

يوضح هذا الجدول رقم (١٥) أن من أهم الأسباب التى تؤدى إلى إحجام الشباب عن طلاب الجامعة من المشاركة فى الأنشطة الطلابية الجامعية ذلك التى يرجع إلى القائمين إلى طبيعة وممارسة هذه الأنشطة سواء عوامل ذاتية أو عوامل تتصل بطبيعة الإعداد المهنى لهم حيث جاء ذلك بنسبة ٣٤٪ وتكرار واستجابة قدره ١٧٠ استجابة - الأمر الذى يقتضى أهمية العمل مع هؤلاء القائمين على ممارسة الأنشطة ومساعدتهم على التعامل مع الطلاب بشكل يجعلهم أكثر قبولاً على ممارسة الأنشطة - هذا وقد جاءت أسباب عدم كفاية الموارد والإمكانيات فى المرتبة الثانية حيث بلغت النسبة ٢٤.٦٪ وتكرار استجابة قدره ١٢٣ استجابة - ومن ثم ضرورة العمل على توفير الموارد والإمكانات ومساعدة الطلاب بالموارد والإمكانات المتاحة والتى يمكن إتاحتها والاستفادة منها سواء على مستوى الكليات بالجامعة أو على مستوى مؤسسات المجتمع المحلى المختلفة كالأندية ومراكز الشباب وغيرها.

جدول رقم (١٦)

يوضح المعوقات المرتبطة بالجانب الذاتى لاشتراك الشباب الجامعى فى الانشطة الطلابية ن=٥٠٠

الكلية / الجوانب الذاتية	التربية		اداب		تجارة		حقوق		جملة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١-عدم الرغبة في الاشتراك	٣٥	٧	٤٠	٨	١٥	٣	٣٠	٦	١٢٠	٢٤	٢
٢-عدم الإدراك بأهمية النشاط	٢٠	٤	١٥	٣	١٥	٣	١٠	٢	٦٠	١٢	٥
٣-عدم توفر الوقت لممارسة النشاط	٢٠	٤	١٥	٣	٢٥	٥	٢٥	٥	٨٥	١٧	٤
٤-نظام الفصل الدراسي	٢٥	٥	٢٠	٤	٤٥	٩	٤٠	٨	١٣٠	٢٦	١
٥-عدم توفر الموارد المالية لذلك	٢٥	٥	٣٥	٧	٢٥	٥	٢٠	٤	١٠٥	٢١	٣
الإجمالي	١٢٥	٣٥	١٢٥	٢٥	١٢٥	٢٥	١٢٥	٢٥	٥٠٠	١٠٠	–

وبالنظر لجدول رقم (١٦) والذى يوضح العوامل الذاتية لإحجام الشباب عن الاشتراك فى الأنشطة الطلابية فى وجهة نظر الطلاب يتضح أن نظام الفصل الدراسى قد جاء فى الترتيب الأول باعتباره أهم معوقات الاشتراك فى الأنشطة الطلابية وذلك بنسبة ٢٦٪ من حجم العينة خاصة لطلاب كلية السياحة والفنادق ٩٪ وكلية حقوق ٨٪، أما عدم الرغبة فى الاشتراك فى الأنشطة فقد جاء ترتيبها الثانى بنسبة ٢٤٪ من حجم العينة وتأتى كلية اداب أعلى نسبة ٨٪، بينما نجد أن عدم توفر الموارد المالية اللازمة للأنشطة قد جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢١٪ وتعتبر كلية حقوق أعلى نسبة حيث بلغت ٧٪ من جملة المبحوثين يؤيدون ذلك، أما عدم توفر الوقت اللازم لممارسة الأنشطة فقد جاء فى المرتبة الرابعة وذلك بنسبة ١٧٪ من جملة المبحوثين، أما عدم الإدراك بأهمية النشاط فقد جاء فى المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة ١٢٪ من جملة المبحوثين وهذا يدل أن نسبة كبيرة من الطلاب يدركون أهمية النشاط.مما تقدم نخلص إلى أن العوامل الذاتية لإحجام الشباب للاشتراك فى الأنشطة الطلابية. وفقاً للترتيب التالى.

١- نظام الفصل الدراسى ٢٦٪ حيث ينشغل الطلاب بين المحاضرات والتدريب الميدانى وأعمال السنة حيث أن نظام "ألتيرم" يشغل كل من الأستاذ والطالب.

٢- عدم الرغبة فى الاشتراك فى الأنشطة ٢٤٪ وترجع عدم رغبة الطلاب لاشتراك فى الأنشطة ربما لحرصهم على تحصيل الدروس أو عدم الاستفادة منها ولعدم توفر الظروف الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالطلاب.

٣- عدم توفر الموارد المالية٢١٪ ومما لاشك فيه أن توفر العنصر المادى فى الأنشطة يلعب دوراً هاماً خاصة فى كليات فرع الفيوم التى تضم طلاباً مغتربين بنسبة

تزيد عن ٨٥٪ وبالتالى يكون الطالب حريص من الناحية الاقتصادية لتقليل تكلفة بقاؤه بعيداً عن أهله، وتعتبر المشكلة الاقتصادية مشكلة عامة فى المجتمع.

٤- عدم توفر الوقت اللازم لممارسة الأنشطة ١٧٪ غالباً ما تمارس الأنشطة الطلابية فى وقت المحاضرات وبالتالى على الطالب الذى يريد الاشتراك فى الأنشطة أن يترك بمحاضراته هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تعارض هذه الأنشطة مع مواعيد التدريب الميدانى وأعمال السنة.

٥- عدم الإدراك بأهمية النشاط ١٢٪ وهناك بعد أخر يتمثل فى أن هناك الكثير من الطلاب لا يدركون أهمية الأنشطة الطلابية فى ثقل شخصياتهم .

جدول رقم (١٧)

يوضح المعوقات المرتبطة بالنشاط لاشتراك الشباب الجامعى فى الأنشطة الطلابية. ن=٥٠٠

الكلية / الجوانب المرتبطة بالنشاط	التربية		اداب		تجارة		حقوق		جملة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تقليدية الأنشطة وتكرارها	٤٠	٨	٣٠	٦	٥٥	١١	٥٠	١٠	١٧٥	٣٥	١
مواعيد الأنشطة غير الملائمة	٣٠	٦	٢٠	٤	٣٥	٧	٢٥	٥	١١٠	٢٢	٣
الأنشطة الحالية لا تلبى احتياجاتي	٣٩	٧.٨	٣٥	٧	٢٥	٥	٢٩	٥.٨	١٢٨	٢٥.٦	٢
عدم توفر الإمكانيات اللازمة	١٥	٣	٤٠	٨	١٠	٢	٢٠	٤	٨٥	١٧	٤
أخرى تذكر	١	.٢	–	–	–	–	١	-.٢	٢	.٤	٥
الإجمالي	١٢٥	٢٥	١٢٥	٢٥	١٢٥	٢٥	١٢٥	٢٥	٥٠٠	١٠٠	–

وبالنظر لجدول رقم (١٧) الذى يوضح المعوقات المرتبطة بالأنشطة والتى تعمل على إحجام الشباب للاشتراك فى الأنشطة الطلابية وفقاً للترتيب الأتى:-

١- تقليدية الأنشطة وتكرارها: قد جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٣٥٪ من جملة المبحوثين، حيث أوضح الطلاب أن هذه الأنشطة ذات طابع نمطى ومكرره وتقليدية ولا جديد فيها مما يبعث الملل فى نفوسهم.

٢- عدم تلبية الاحتياجات: أوضح المبحوثين بنسبة ٢٥.٦٪ أن الأنشطة الحالية لا تلبى احتياجات المتجددة فى عصر أتسم بالتجديد فى كل شئ وفى ظل ثورة الاتصالات والتقدم التكنولوجيا وعصر الانترنت.

٣- عدم ملائمة مواعيد ممارسة الأنشطة: أشار ٢٢٪ من عينة الدراسة إلى أن المواعيد المحددة لممارسة الأنشطة تتعارض مع مواعيد المحاضرات أو مع مواعيد الحصول على

الوجبات الغذائية بالمدن الجامعية، أو يتم تركيزها باستمرار فى عطلة نهاية الأسبوع مما يحول بينها وبين زيارة الأهل

٤- عدم توافر الإمكانيات اللازمة. وتأتى عدم توافر الإمكانيات فى المرتبة الرابعة حيث أوضح ١٧٪ من المبحوثين يعوق اشتراكهم فى الأنشطة حيث لا تتوافر الملاعب أو الأجهزة الرياضية أو أماكن ممارسة الأنشطة الفنية خاصة عند التدريب على الأنشطة،

جدول (١٨)

معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية لدى الشباب ن=٥٠٠

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		غالباً		احياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الفجوة الهائلة بين الواقع الفعلي للكلية والمستوى المطلوب الوصول إليه للأنشطة الطلابية وفق بعض معايير الجودة.	١٦	٥١.٦	١٥	٤٨.٤	–	–	٧٨	٢.٥٢	٠.٥١.	١
٢	خلو الأنشطة الثقافية من ندوات ضمن الموسم الثقافي للكلية عن موضوع الجودة وضرورتها للطلاب وكل العاملين بالكلية.	١٢	٣٨.٧	١٧	٥٤.٨	٢	٦.٥	٧٢	٢.٣٢	٠.٦.	٢
٣	عدم وجود خطة أنشطة معلنة وفقاً لمعايير الجودة.	١٣	٤١.٩	١١	٣٥.٥	٧	٢٢.٦	٦٨	٢.١٩	٠.٧٩	٣
٤	عدم وجود شراكة بين إدارة الجامعة والشباب الجامعي عند وضع خطة الأنشطة الطلابية.	٩	.٢٩	١٥	٤٨.٤	٧	٢٢.٦	٦٤	٢.٠٦	٠.٧٣	٦
٥	عدم مناسبة الأنشطة لاحتياجات الشباب.	٧	٢٢.٦	١٩	٦١.٣	٥	١٦.١	٦٤٦٤	٢.٠٦	٠.٦٣.	٥
٦	عدم وجود معايير لكل نشاط على حدة.	٩	٢٩	١٨	٥٨.١	٤	١٢.٩	٦٧	٢.١٦	٠.٦٤	٤
٧	عدم وجود دور واضح للاتحادات الطلابية.	١٠	٣٢.٣	١٥	٤٨.٤	٦	١٩.٤	٦٦	٢.٥٢	٠.٤٣	١
	المتغير ككل								٢.٥٢	٠.٤٣	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق نجد ان أهم المعوقات هي الفجوة الهائلة بين الواقع الفعلي للكلية والمستوى المطلوب الوصول إليه للأنشطة الطلابي وفق معايير الجودة. وعدم دور واضح

للاتحادات الطلابية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره(٢.٥٢) وقد يرجع ذلك إلى عدم التخطيط الجيد عند وضع خطة جودة الأنشطة الطلابية ومعاييرها ، وجاء في الترتيب الثاني خلو الأنشطة الثقافية من ندوات ضمن الموسم الثقافي للكلية عن موضوع الجودة وضرورتها للطلاب وكل العاملين بالكلية بمتوسط حسابي قدره(٢.٣٢) وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام مركز ضمان الجودة بالجامعة بعقد مثل هذه الدورات، ثم جاء في المركز الثالث عدم وجود خطة أنشطة معلنة وفقاً لمعايير الجودة بمتوسط حسابي قدره(٢.١٩)، وقد يعكس ذلك تطبيق الجودة في الأنشطة الطلابية يحتاج إلى تغيير جذري وشامل في طبيعة الأنشطة الطلابية.

وجاء في الترتيب الرابع عدم وجود معايير لكل نشاط على حدة بمتوسط حسابي قدره (٢.١٦) وجاء في الترتيب الخامس عدم مناسبة الأنشطة لاحتياجات الشباب بمتوسط حسابي قدره(٢.٠٦) ثم جاء في الترتيب السادس عدم وجود شراكة بين إدارة الجامعة والشباب الجامعي عند وضع خطة الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي قدره(٢.٠٦).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا ضرورة إعادة النظر في لائحة النشاط الطلابي بما يتناسب مع معايير وثقافة الجودة المطلوب الوصول إليها.

جدول(١٩)

معوقات إدارة الكلية لتطبيق جودة الأنشطة الطلابية ن=٥٠٠

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		غالباً		احياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم وجود تنافس بين الجامعة والجامعات المحيطة لتحقيق التكامل والاستفادة من الخبرات.	١٢	٣٨.٧	١٢	٣٨.٧	٧	٢٢.٦	٦٧	٢.١٦	٠.٧٨.	٤
٢	عدم الاستغلال الأمثل لموارد الجامعة لتطويعها مع الأنشطة.	١١	٦.٣	١٩	٦١.٣	١	٣.٢	٧٢	٢.٣٢	٠.٥٤	١
٣	عدم توفير أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية داخل الجامعة.	١٢	٥٤.٨	١٧	٥٤.٨	٢	٦.٥	٧٢	٢.٣٢	٠.٦	٢
٤	الفجوة بين الجامعة والمؤسسات الأخرى التي ترعى الشباب الجامعي داخل الجامعات.	١٠	٦٤.٥	٢٠	٦٤.٥	١	٣.٢	٧١	٢.٢٩	٠.٥٣	٣
	المتغير ككل								٢.٥٢	٠.٤٣	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا أن عدم الاستغلال الأمثل لموارد الجامعة لتطويعها مع الأنشطة جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره(٢.٣٢)، وجاء في الترتيب الثاني عدم

توفير أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية داخل الجامعة بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٢) ثم جاء في الترتيب الثالث الفجوة بين الجامعة والمؤسسات الأخرى التي ترعى الشباب الجامعي داخل الجامعات بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٩) وجاء في الترتيب الرابع عدم وجود تنافس بين الجامعة والجامعات المحيطة لتحقيق التكامل والاستفادة من الخبرات بمتوسط حسابي قدره ٢.١٦) ، مما يستوجب بذل المزيد من الجهود لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول بالأنشطة الطلابية للمستوى المطلوب لتحقيق جودتها والتعامل الجيد مع تلك المعوقات، وقد أكد على ذلك دراسة**(على أحمد عبد العليم عبد الوهاب)** والتي تهدف إلى التعرف على دور الجامعات في دعم الأنشطة الطلابية وأكدت احد نتائجها على أن هناك العديد من المعوقات الخاصة بإدارة الكلية تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها.

المعوقات المرتبطة بأخصائى رعاية الشباب

اتضح من خلال المقابلات التى أجريت مع السادة أخصائيى رعاية الشباب الجامعية أن:

١- هناك نقص فى الأعداد المهنى لهم حيث لا يتم عقد أى دورات تدريبية و خاصة عن الجودة لتنشيط معلوماتهم التى توقفت عند تخرجهم وحصولهم على الدرجة الجامعية.

٢- ضيق الوقت وقلة الإمكانيات و الموارد مع كبر حجم العمل.

٣- كثرة التخصصات العلمية فى العمل كأخصائى فى رعاية شباب بالجامعة مما يقلل من فاعلية الأنشطة.

٤- ضعف الحافز المقدم لإخصائى رعاية الشباب.

المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس

من خلال استطلاع رأى بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة حول معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية أجمعت آرائهم على ما يلى:

١- أن عضو هيئة التدريس ليس لديه الوقت الكافي للأنشطة الطلابية.

٢- أن الأنشطة الطلابية لا تستند لعضو هيئة التدريس بناء على ميوله ورغباته وخبراته.

٣- أن كثير من أعضاء هيئة التدريس لا يمارسون أى نوع من أنواع الأنشطة سوى النشاط العلمي.

٤- أن النشاط لا يدخل في تقييم الطالب للحصول على الدرجة الجامعية.

٥- نقص الخبرة والتدريب في مجال إدارة الجودة وتطبيق معاييرها في الأنشطة.

نتائج الدراسة:

١- أوضحت النتائج ان تطبيق نظام الجودة بالأنشطة الطلابية ينعكس على رغبتهم في التعرف على كل ما هو جديد.

٢- أوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب لديهم القدرة على تحديد مفهوم جودة الأنشطة الطلابية بصورة صحيحة.

٣- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من الأهداف تتحقق عند تطبيق جودة الأنشطة الطلابية داخل الجامعات.

٤- أوضحت الدراسة أن الأنشطة الطلابية في ظل نظام الجودة تختلف طبيعتها عن الأنشطة التقليدية الأخرى وتتميز بطابع خاص كما أنها تيح فرص أكبر للشباب للمشاركة فيها.

٥- أوضحت النتائج ان الأخصائيين الاجتماعيين لديهم اقتناع تام بتطبيق الجودة في الأنشطة الطلابية مع اقتناعهم بنظام جودة الأنشطة الطلابية لأنه يبتعد عن التقليدية داخل الجامعة مما يؤكد على أهميتيها.

٦- أشارت النتائج أن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق جودة الأنشطة الطلابية هي معوقات راجعة للشباب الجامعي ثم المعوقات الراجعة للاخصائيين العاملين فى مجال رعاية الشباب .

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستخلاصات التى تجيب على تساؤلاتها وذلك على النحو التالى:

أولاً : فيما يتعلق بالتساؤل الأول والخاص بطبيعة المعوقات التى تحول دون تطبيق جودة الانشطة الطلابية فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات كالأتى:

١- معوقات ترجع إلى الطالب نفسه مثل.

- عدم الرغبة فى الاشتراك فى الأنشطة
- عدم إدراك أهمية النشاط لنمو شخصيته.
- نقص الخبرة والتدريب لدى الطالب في مجال إدارة الجودة وتطبيق معاييرها في الأنشطة.
- بعد السكن مع التكلفة المرتفعة للنشاط.

٢- معوقات ترجع للنشاط نفسه

- تقليدية النشاط ونمطيته وتكراره
- عدم ملائمة الأنشطة لمواعيد الطلاب فى ممارسة النشاط
- نقص الإمكانيات المادية والبشرية
- الأنشطة الحالية لا تلبى احتياجات الطلاب ورغباتهم

٣- معوقات ترجع إلى أخصائى رعاية الشباب

- نقص الإعداد المهنى وتوقف النمو المهنى لأخصائى رعاية الشباب عند حصوله على الدرجة الجامعية الأولى.
- وجود عدد كبير من أخصائى رعاية الشباب من تخصصات مختلفة مع قيامهم بنفس المهام.

٤- معوقات ترجع إلى أعضاء هيئة التدريس

- عدم توفر الوقت اللازم للإشراف على النشاط
- عدم توفر الاستعدادات والميول من جانب عضو هيئة التدريس للقيام بالإشراف على الأنشطة

٥- معوقات ترجع إلى ادارة الجامعة

- ضغط الجداول الدراسية لا يسمح بممارسة الأنشطة خلال اليوم الدراسى.
- عدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة مثل الملاعب والأجهزة ووسائل النقل .. ألخ.
- اللوائح والقرارات المنظمة لممارسة الأنشطة تعمل على تجميد النشاط والحد منه.

ثانياً : أما الإجابة على التساؤل الثانى للدراسة والذى يتلخص فى مدى إسهام طريقة خدمة الجماعة فى الحد من معوقات تطبيق الأنشطة الطلابية. فقد توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لمواجهة معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية من منظور طريقة العمل مع الجماعات على النحو الأتى.

التصور المقترح لمواجهة معوقات تطبيق جودة الأنشطة الطلابية من منظور طريقة العمل مع الجماعات

أولاً : الأسس التى يقوم عليها التصور:-

- الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.
- مقابلات الباحث لبعض أعضاء هيئة التدريس الذين تولوا ريادة الاتحادات الطلابية والأنشطة الطلابية.
- مقابلات لبعض المسئولين عن أقسام رعاية الشباب الجامعية.
- نتائج الدراسة الراهنة.
- خبرات الباحث من خلال أشرافه على الأنشطة الطلابية الجامعية خاصة و ان الباحث عمل فترة طويلة فى مجال رعاية الشباب .

ثانياً : الغرض من التصور :

العمل على زيادة فعالية الأنشطة الطلابية الجامعية ومواجهة أحجام الشباب الجامعى عن الاشتراك فى هذه الأنشطة.

ثالثاً: الاستراتيجيات والتكنيكات التى يعتمد عليها التصور :

يعتمد هذه التصور على الاستراتيجيات الآتية:

أ- استراتيجية المشاركة:

وذلك بتحديد مجالات مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ وتقويم هذه البرامج ، والعمل على تحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأخصائيو رعاية الشباب.

ب- استراتيجية الإقناع:

وتستخدم مع الشباب الجماعى وأخصائيو رعاية الشباب من ناحية ومع الشباب الجامعى وأعضاء هيئة التدريس من جانب آخر وذلك لترسيخ أهمية المشاركة فى الأنشطة الطلابية.

أما تكنيكات التصور المقترح فأنها تتضمن:

١- الندوات والمحاضرات: وذلك كى يتعرف الطلاب على طبيعة الأنشطة الطلابية وأهميتها وزيادة وعى الطلاب باهمية تطبيق الجودة .

٢- الاجتماعات: وذلك مع القيادات الطلابية للعمل على تنشيط أدوارهم بين صفوف الطلاب.

٣- المناقشات الجماعية: وذلك على المستويين :

أ- على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ب-على مستوى الطلاب وأخصائيو رعاية الشباب.

وذلك لتدعيم العلاقات الاجتماعية وأحداث نوع من التفاعل الإيجابى بينهم

٤- ورش العمل من خلال توعية الطلاب على اهمية ثقافة الجودة

رابعاً : محتوى التصور :

لهذا التصور عده محاور ترتبط بعناصر طريقة العمل مع الجماعات وذلك على النحو التالى:

أ- المحور الأول : عضو الجماعة:

يمثل الطالب الجامعى فى هذا التصور عضو الجماعة ولذلك يجب الاهتمام بالنواحى التالية:-

١- حاجات الطالب الجامعى وميوله ورغباته فى ظل المتغيرات الاجتماعية.

٢- الاهتمام بشخصية الطالب وتنمية قيم المشاركة والمسئولية الاجتماعية.

٣- اعتبار الاشتراك فى الأنشطة الطلابية لطالب الجامعة أمراً لزوميا واجب التنفيذ ضمن خطة الدراسة.

٤- تحفيز الطلاب على ضرورة الاشتراك فى الأنشطة الطلابية وذلك عن طريق تنويع أساليب التشجيع المختلفة.

ب- المحور الثانى : البرامج والأنشطة:

١- ضرورة الاهتمام بالبرامج التى تتضمن أنشطة تتفق مع روح العصر الذى نعيشه فى ظل تطبيق الجودة.

٢- اشتراك الطلاب أنفسهم فى وضع خطط الأنشطة والبرامج.

٣- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين فى الأنشطة المختلفة لنقل مهارات الطلاب.

٤- توفير الاعتمادات المالية اللازمة لذلك.

٥- نشر ثقافة الجودة بين الطلاب .

ج- المحور الثالث : الأخصائى :

١- العمل على انتقاء أخصائى رعاية الشباب مع التركيز على الأخصائى الاجتماعى الذى يعمل كأخصائى جماعة.

٢- أعداد دورات تدريبية متقدمة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأقسام رعاية الشباب الجامعية والعمل على تنميتهم مهنياً.

٣- تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على تطوير أساليب الممارسة واستخدام المنهج العلمى.

٤- متابعة تنفيذ خطط الشباب لمعرفة جدوى البرامج والأنشطة المنفذة.

د- المحور الرابع : أقسام رعاية الشباب الجامعية.

١- ضرورة الاهتمام بالبرامج الاجتماعية وإعطاؤها حيزاً مماثلاً للأنشطة والبرامج الأخرى وفق رغبات الطلاب.

٢- العمل التركيز على بناء شخصية الطالب وتنميتها أكثر من الاهتمام بنتائج المسابقات والحصول على الجوائز.

٣- وضع حوافز تشجيعية للأخصائيين المتميزين.

٤- القيام بالبحوث التقويمية لتطوير البرامج والأنشطة.

٥- تدعيم قنوات الاتصال مع أعضاء هيئة التدريس.

٦- مراعاة أن لكل كلية طبيعة خاصة تميزها عن الكليات الأخرى.

قائمة المراجع

١- ابراهيم بيومي مرعي وآخرون: أسس ومجالات العمل مع الجماعات ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، بدون سنة نشر، ص٣٧.

٢- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحقيق جودة التنظيمات المدرسية" دراسة مطبقة على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية بقنا، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥, ص١٤٤.

٣- أحمد ابراهيم أحمد: معايير جودة الإدارة التعليمية والمدرسية ، (بحث منشور) في المؤتمر العلمي السابع ، كلية التربية بجامعة طنطا، في الفترة من ٢٨- ٢٩ ابريل، ٢٠٠٢، ص٧٥.

٤- أحمد الخطيب: إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية، الأردن، عمان، جدارا للكتاب العالمي،٢٠٠٥،ص١١٨.

٥- أحمد الخطيب:" الإدارة الجامعية (دراسات حديثة)، الطبعة الأولى ، مؤسسة حمادة للدراسة الجامعية ، الأردن ، ٢٠١٠، ص٦٧.

٦- أحمد سيد مصطفى: إدارة الجودة الشاملة ، المؤتمر العلمي الأول ، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مايو ١٩٩٥، ص٧٠٠.

٧- أحمد شفيق السكرى :قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية،٢٠٠٠،ص٢٦٢.

٨- أحمد عبد الفتاح ناجي: تطبيق مدخل إدارة الجودة لتحسين خدمات المنظمات التطوعية في مصر المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم، الجزء الأول، ٢٠٠١.

٩- أحمد مجدي حجازي: التنمية البشرية واستراتيجيات التعليم، (ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الرابع عشر) ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، في الفترة ما بين١٤-١٥ مايو ٢٠٠٣،ص٢٩.

١٠- أحمد محمد البسيوني موسى : التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي، (بحث منشور) في المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثاني، ٢٠٠٢،ص٨٣.

١١- اسماء ابو بكر عبد القادر ، يوسف محمد عبد الحميد: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، بدون دار نشر، الفيوم، ٢٠٠٤، ص٢١.

١٢- أمانى صالح صالح : دور الانشطة الطلابية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ، مجلد ٥٧,عدد ٧ يناير,٢٠١٧.

١٣- أمينة محمود حسين وآخرون: تقييم منظومة التعليم المفتوح من منظور الجودة الشاملة بالتطبيق على جامعة القاهرة (بحث منشور) في المجلة العلمية ، العدد الثاني بكلية التجارة جامعة عين شمس،١٩٩٨.

١٤- ايمن بن ناجي سالم يباجنيد: واقع الممارسات الاشرافية على الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية،، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩،ص١٤.

١٥- البندارى محمد بن سليمان ، طعيمة رشدى أحمد : تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة ، وزارة التعليم العالي ، سلطنة عمان ، ٢٠٠٢ ، ص٥.

١٦- جمال على الدهشان: مشكلات ومعوقات تحقيق الجودة في كلية التربية جامعة المنوفية، ورقة عمل مقدمه إلى الدورة العلمية الثانية لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة طنطا ، مارس ٢٠٠٩،ص٧٨.

١٧- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي ، جمهورية مصر العربية ، يونيو،٢٠٢٣.

١٨- حمدي أحمد علي: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدي الطلاب في ظل تحديات العولمة " دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج " ، العدد ١٤،الجز الاول، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والأجتماعية ، ٢٠١٧، ص٧٥.

١٩- خالد عبد الفتاح عبد الله: الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية كمدخل لتحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية (بحث منشور) في المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان في الفترة من ١٢- ١٣، ٢٠٠٦، ص٢٦.

٢٠- ربا جزا جميل المحاميد : دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي، "رسالة ماجستير"، كلية العلوم المالية والإدارية ، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨، ص٥٢.

٢١- زغلول عباس حسنين : مشكلات بحوث التدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة،(بحث منشور) في المؤتمر العلمي الخامس عشر، المجلد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان،٢٠٠٢،ص٤٠.

٢٢- سالم بن سليم بن محمد الغنبوصي: ادارة الجودة الشاملة " نماذج وتجارب عالمية" بحث منشور في مؤتمر العلوم التربوية والنفسية " تجديدات وتطبيقات مستقبلية " ،المؤتمر السادس ، كلية التربية،جامعة اليرموك ، المملكة الأردنية الهاشيمية ، جامعة اليرموك ،٢٠٠٥،ص٦.

٢٣- سامح أحمد رفعت عبد الباقي : تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم السياحي الجامعي في مصر ، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ٢٠٠٤،ص٥٣.

٢٤- سعيد يماني العوضي: العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي وتنمية الإتجاه نحو الإبداع والتفوق ، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد الثالث ، ٢٠٠٢.

٢٥- سوسن شاكر الحلبي: معايير الجودة الشاملة في الجاماعت العربية ، بحث منشور في مؤتمر العلوم التربوية والنفسية " تجديدات وتطبيقات مستقبلية " ، الجامعة اليرموك ، المملكة الأردنية الهاشيمية ، جامعة اليرموك،٢٠٠٥، ص٢.

٢٦- شريف سنوسي عبد اللطيف: استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وإكساب الشباب صفات المواطنة، بحث منشور المؤتمر العلمي الواحد والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد الرابع،٢٠٠٨٥،ص١٤٩٢.

٢٧- شريف محمد سليمان الشيخ على: استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

٢٨- شكرية احمد يماني : دراسة تقويمية لمدى تحقيق الأسر الطلابية لأهدافها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان،١٩٨٨.

٢٩- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي: إدارة الموارد البشرية ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ٢٠٠٥، ص٢٥٧.

٣٠- عبدالرحمن الصوفي : المعوقات التي تواجه أجهزة الشباب الجامعي والتخطيط لمواجهتها، المؤتمر السنوي الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان،١٩٨٧.

٣١- عرفات زيدان خليل: العوامل الشخصية والاجتماعية المؤثرة على سلوك العنف لدى الشباب الجامعي " بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد السادس ، الجزء الثاني، ١٩٩٥،ص٤٤١.

٣٢- على إبراهيم محرم: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة إحجام الشباب عن المشاركة في البرامج الثقافية "بحث منشور" في المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩١.

٣٣- على أحمد عبد العليم عبد الوهاب: دور الجامعات الحكومية والخاصة في دعم الأنشطة الترويحية "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢٠١٢

٣٤- على عباس دندراوي: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية قيمة العمل الحر لدى الشباب الجامعي،"بحث منشور" في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد٧،، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩.

٣٥- عيشة خليل : الشباب واستخدامات الإنترنت لدى عينة من طلاب الجامعة، المركز الديموغرافي بالقاهرة ، ٢٠٠٥، ص٥٣٧.

٣٦- غسان عبد الحميد سرحان: رؤية مقترحة لتوطين التدريب في المدارس في ضوء إدارة الجودة الشاملة(بحث منشور) في المؤتمر العلمي الثامن، جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي فيا لفترة من ٢٣-٢٤ مايو ٢٠٠٤، ص٣٤٥.

٣٧- فتحي درويش محمد: الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري "دراسة تحليلية " (بحث منشور) في المؤتمر العلمي السنوي الرابع ، كلية التربية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩، ص٦٥٢.

٣٨- لبيب عبد العزيز لبيب: دراسة تحليلية للمشكلات التي تواجه ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة حلوان- رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨، ص٤٠.

٣٩- ماهر أبو المعاطي: إطار تصور مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، مجلة حلوان ،العدد السادس، ١٩٩٩، ص٢٣.

٤٠- محمد أحمد عبد الباقي أحمد الخولي : أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي على التنمية البشرية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، قطر، ٢٠٠٨،ص٢.

٤١- محمد الظريف سعد محمد : العلاقة بين ممارسة برامج خدمة الجماعة وإشباع الحاجات الإنسانية للشباب الجامعي، المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣، ص٥٤٧.

٤٢- محمد الظريف سعد: العلاقة بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية البيئية لدى الشباب الجامعي (بحث منشور) في المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، الجزء الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اقاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٨.

٤٣- محمد الظريف سعد: معوقات دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم الأنشطة الطلابية "بحث منشور" في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والثلاثون ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلون، ١٩٩٢.

٤٤- محمد بهاء بدر الدين: آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الانشطة الطلابية، "بحث منشور في المؤتمر العلمي العشرون لكلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ٢٠٠٧، ص١٦٦.

٤٥- محمد عزت المصري : التخطيط لتفعيل دور الأنشطة الأجتماعية الطلابية في تربية الشباب الجامعي علي المواطنة الصالحة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد ٣٦ ، الجزء الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان،٢٠١٤ ،ص٣١٥١.

٤٦- محمد كامل شرقاوي: العمل مع جامعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها في برامج المجتمع المحلي، رسالة الماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص٩.

٤٧- محمد محمد سليم أحمد على: ممارسة الانشطة الطلابية الغير تقليدية وتنمية سمات المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٩،ص١١.

٤٨- محمود عبدالوهاب قاسم وفاطمة الزهراء سالم : تفعيل جودة التعليم في القرن الحادي والعشرون مدخل حل المشكلات، دار الفكر العربي، القاهرة ،٢٠٠٧،ص٧٧.

٤٩- محمود على عودة: تعليم الخدمة الاجتماعية بين الجودة وقضايا الإصلاح – رؤية تحليلية- ، مؤتمر لجنة قطاع الخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية وقضايا

الإصلاح– نحو برنامج لضمان الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية ، المجلد الأول، بورسعيد ، في الفترة ما بين ٦–٨ابريل، ٢٠٠٥، ص ص ٧١–٧٢.

٥٠– محمود فوزي أحمد : إدارة التعليم والجودة الشاملة ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠١٠،ص٣١٠.

٥١– محمود محمد صبري، مصطفى يوسف عبد المعطي: متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكليات التربوية، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة ، العدد الثاني ، ٢٠٠٠، ص١٧٥.

٥٢– مدحت أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩، ص٢٠٩.

٥٣– مدحت محمد أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩،ص٩٣.

٥٤– مدكور على أحمد: التعليمي العالي في الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٠،ص٥٦.

٥٥– المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية : تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني في ضوء معايير الجودة الشاملة،٢٠٠٩،ص٢٩.

٥٦– المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: شعبة بحوث الأنشطة التربوية ، تطوير إدارة الأنشطة المدرسية في ضوء معايير جودة الآراء،٢٠٠٩،ص١٩

٥٧– مصطفى محمود مصطفى: دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ،. جامعة حلوان ، ٢٠٠٨، ص١٨٨٤.

٥٨– ناصر عويس عبد التواب : التحديات المعاصر التي تواجه الشباب الجامعي وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

٥٩- نبيل إبراهيم أحمد: أساسيات خدمة الجماعة، القاهرة ، بدون دار النشر، ٢٠٠٢، ص٣٢٥.

٦٠- نصيف فهمي منقريوس: مستحقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الشباب في إطار العولمة "ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع للخدمة الاجتماعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية ، ٢٠٠٠، ص١٧٨.

٦١- نصيف فهمي منقريوس: ورقة عمل بعنوان "الموجهات الأساسية لتصميم برنامج ضمان الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية "مؤتمر الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح"، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد،٢٠٠٥، ص٣٢٩.

٦٢- نورا امين عبد الرحمن : استراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور اجهزة رعاية الشباب الجامعى فى تدعيم اتجاهات الشباب نحو المشاركة فى الانشطة الطلابية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة بحلوان، يوليو،٢٠٢٤.

٦٣- نورية محمد المعلى: البرامج والأنشطة الطلابية ودورها في تنمية شخصية الطالبة الجامعية (دراسة ميدانية)، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة بحلوان، المجلد السادس،٢٠٠٢.

٦٤- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل الطالب، القاهرة، ٢٠٠٩،ص١١.

٦٥- يسري سعيد حسانين: تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات مشاركة العلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

66- Cheng,Y :Quality Assurance In Education M Internal, Interface And Future, Journal Of Quality In Education, Vol,11. No4.2003.

67- Encyclopedia Of Human Development "After School Programs",2005,Sage Publication ,Ocf, 2009 .P48.

68- http://www.fpegalex.org/arabic/qaap-ar.htm.

69- Linn Robert :Reporting School Quality In Standard Based Accountability System, California University, 2001,P279.

70- Paul Bayer:4 Year Colleges, Twenty Ninth Edition, Petersons ,United State Of Ameri-ca,PP2-3.

71- Pond,W,M: Twenty First Century Education And Training Implications For Quality Assurance , The Internet And Higher Educationmvolm42002

72- Robin Middle Hurst: Quality And Organization Principle For High Education, Black Well Synergy ,Vol 46,2002